



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4287

التاريخ: السبت 2017/5/13

الفبر الرئيسي



"يديعوت": "إسرائيل" تطالب واشنطن
بإلغاء قرار مجلس الأمن ضدّ
الاستيطان

... ص 4

أبرز العناوين



مشروع قانون إسرائيلي يمنع منظمات حقوقية من تمثيل الفلسطينيين قضائياً
"جيروزاليم بوست": محمود عباس جاهز للتوقيع على "اتفاق سلام"... بلا إبطاء
"القدس": ترامب سيعلن خلال زيارته حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره
قاتل الشهيد فقهاء ومساعدوه يمثلون جريمة الاغتيال تمهيداً للمحاكمة
كبرى نقابات النرويج تقرر مقاطعة "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. قاتل الشهيد فقهاء ومساعدوه يمثلون جريمة الاغتيال تمهيداً للمحاكمة
5	3. أحمد بحر: المقاومة حققت ثلاثة انتصارات خلال أسبوع
5	4. "جبروزاليم بوست": محمود عباس جاهز للتوقيع على "اتفاق سلام"... بلا إبطاء
6	5. المالكي: يجب منح إدارة ترامب الوقت الكافي... وتشكيل لجنة إدارية في غزة يعطل المصالحة
6	6. المالكي يرحب بصدور قرار من منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لصالح فلسطين
7	7. عريقات يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لتلبية مطالب الأسرى
7	8. رياض منصور: "إسرائيل" تتماهى في سياسة العقاب الجماعي
8	9. الضفة الغربية: 700 ألف فلسطيني يتوجهون لانتخاب ممثليهم في 145 هيئة محلية
8	10. 315 ألف مقدسي لن يشاركوا في الانتخابات المحلية
9	11. اشتية: قانون انتخاب الهيئات المحلية معقد ولا يناسب الواقع الفلسطيني
9	12. الشاعر يدعو لاختيار القوائم الانتخابية الممثلة للعمل المشترك
10	13. أمن السلطة يسلم للاحتلال مستوطنين "تسللاً" إلى نابلس
10	14. مؤسسة الحق لحقوق الإنسان: شكاوى من طلبة الجامعات بالضفة تفيد بتعرضهم للتعذيب
11	15. مدير عام شرطة غزة: لا جريمة منظمة بغزة وسنتعامل بصرامة مع الإشاعات
11	16. سلطة المياه الفلسطينية تسابق الزمن لمنع انهيار خزان المياه الجوفية في غزة
12	17. مسؤولون فلسطينيون يأملون في تدشين عملة رقمية خلال خمس سنوات
<u>المقاومة:</u>	
12	18. "الجزيرة": قاتل فقهاء عنصر مفصول من كتائب القسام
12	19. دراسة إسرائيلية: وثيقة حماس قد تُعتبر مقدمة لإبرام هدنة طويلة الأمد مع "إسرائيل"
14	20. "الديمقراطية": على الجميع التصدي لكل المحاولات الرامية إلى لِي ذراع الكل الفلسطيني
14	21. اعتقال فلسطيني من "كفر قاسم" بادعاء رفعه سكيناً على ضابط إسرائيلي
15	22. حماس تكرم أسر الشهداء في مخيم المغازي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	23. مشروع قانون إسرائيلي يمنع منظمات حقوقية من تمثيل الفلسطينيين قضائياً
16	24. دانون يدعو مجلس الأمن إلى اتخاذ الإجراءات لوقف تمويل السلطة لما وصفه بالإرهاب
16	25. مسؤول إسرائيلي: ليفني تفند طرح نتنياهو عدم إمكانيته الاتفاق مع الفلسطينيين بسبب تركيبة حكومته
17	26. "إسرائيل" تقر بأن "كارثة الشبيبت" في لبنان سببها كمين مخطط له مسبقاً أعدّه "حزب الله"
17	27. دراسة إسرائيلية: الإسرائيليون الجدد أقرب للدين واليمين وأبعد عن الديمقراطية والسلام
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	28. استشهاد فلسطيني وإصابة العشرات برصاص الاحتلال

18	29. قراقح يحذّر: المستوى السياسي في "إسرائيل" يتعمد عرقلة التفاوض مع الأسرى المضربين
19	30. الأسرى في "نفحه" يتعرّضون لأساليب تنكيلية واتهام إدارة "ايشل" باحتجاز المضربين في أقسام الجنائيين
19	31. "هيئة شؤون الأسرى": أطباء إسرائيليون يشاركون في قمع الأسرى المضربين
20	32. تحرير معتقلة فلسطينية في صفقة تبادل بين النظام السوري و"جيش الإسلام"
20	33. "مجموعة العمل": 450 معتقلاً فلسطينياً تمّ توثيقهم في سجون النظام السوري خلال ثلاثة أشهر
21	34. أزمة رواتب السلطة.. هل تضر بأسر الشهداء والجرحى؟
21	35. البدء ببرنامج شعبي جديد لدعم إضراب الأسرى
22	36. ارتياح في غزة بعد التعرف على قاتل مازن فقها
23	37. قوات الاحتلال تواصل استهداف الصيادين بالرغم من قرار توسيع رقعة الصيد
23	38. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين: "اعرف حقوقك خلال الاعتقال وطالب بها"
24	39. اللجنة القطرية تبدأ المرحلة الثالثة من مدينة حمد بغزة
	ثقافة:
24	40. فيلم يوثق مشاهد من حرب غزة يُعرض في ست دول عربية غداً
	الأردن:
25	41. الطراونة يدعو إلى ضرورة الحشد لإيجاد حل للقضية الفلسطينية
	لبنان:
25	42. "أوجيرو": "إسرائيل" تخرق شبكة الاتصالات اللبنانية
	عربي، إسلامي:
26	43. أبو الغيط: معالجة القضية الفلسطينية أولوية الأولويات في المنطقة
26	44. البيت الأبيض: صفقة أسلحة للسعودية بمئة مليار دولار مع المحافظة على تفوق "إسرائيل"
27	45. تحرك عربي - إفريقي مشترك لدعم القضية الفلسطينية ومساندة الأسرى
27	46. منات اليهود التونسيين والأجانب يتوافدون للمشاركة في الاحتفال اليهودي في كنيس الغربية
28	47. روائي جزائري يطلق طبعة خاصة بفلسطين من روايته لدعم الأسرى
	دولي:
28	48. "القدس": ترامب سيعلن خلال زيارته حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره
29	49. فريدمان ينصح "إسرائيل" بتجنب مواجهة ترامب
29	50. كبرى نقابات النرويج تقرر مقاطعة "إسرائيل"
29	51. البرلمان البرتغالي يصوّت لدعم إضراب الأسرى
30	52. إيرلندا: ثلاث بلديات تقرر رفع العلم الفلسطيني على مبانيها

	حوارات ومقالات:
31	53. قانون "الدولة اليهودية" لبنة أخرى في مبنى الأبرتهايد... سليمان أبو إرشيد
33	54. مؤشرات قانون القومية الصهيوني... برهوم جرابسي
34	55. الأسرى الفلسطينيون وسياسات اللثام... محمد خالد الأزعر
36	56. قبل هدم المسجد الأقصى... فهمي هويدي
38	57. لست واثقاً ولا متفائلاً بشأن القضية الفلسطينية... جيمس زغبي
41	كاريكاتير:

١. "يديعوت": "إسرائيل" تطالب واشنطن بإلغاء قرار مجلس الأمن ضد الاستيطان

رام الله: كشفت مصادر إعلامية عبرية عن أن الحكومة الإسرائيلية تقدمت عبر وزارة الخارجية بقائمة طلبات إلى مندوبة واشنطن في هيئة الأمم المتحدة نيكي هالي. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أمس، إن من بين الطلبات التي تقدمت بها إسرائيل، إبطال قرار مجلس الأمن 2334 الذي أدان الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس واعتبره غير شرعي وطالب بوقف عمليات البناء الاستيطاني. كما طالبت بالحد من أنشطة هيئات الأمم المتحدة التي تركز جهود كبيرة تجاه القضية الفلسطينية، إلى جانب خفض الميزانية والقوة البشرية المخصصة لهذه الأنشطة. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن إسرائيل طالبت أيضاً أمريكا بالحد من عدد المناقشات التي يجريها مجلس الأمن والتي تتعلق بالقضية الفلسطينية، وتُجرى مرة واحدة شهرياً. وتمكنت هالي منذ توليها منصبها الجديد، من كسب ثقة العديد من مؤيدي إسرائيل وبناء سمعة باعتبارها واحدة من أشد المدافعين عن إسرائيل على الساحة الدولية، من خلال سلسلة من التصريحات العامة والخطب وتوجيه اللوم للأمم المتحدة على انحيازها ضد الدولة العبرية.

الأيام، رام الله، 2017/5/13

٢. قاتل الشهيد فقهاء ومساعدوه يمثلون جريمة الاغتيال تمهيداً للمحاكمة

غزة - عيسى سعد الله، "الأيام الإلكترونية": عيسى سعد الله، وكالات: أعلنت وزارة الداخلية في غزة أن النيابة العسكرية انتهت من تمثيل مسرح جريمة قتل الأسير المحرر مازن فقهاء أحد قادة كتائب القسام. وقالت الداخلية، على لسان المتحدث باسمها إياد البزم، في تصريح صحفي: إن النيابة

العسكرية انتهت، فجر أمس، من تمثيل مسرح الجريمة للمتهم بقتل الشهيد مازن فقهاء وآخرين مشاركين بالجريمة. وأوضح البزم أنه ستستكمل لاحقاً بقية الإجراءات القانونية تمهيداً لعرضهم على المحكمة.

الأيام، رام الله، 2017/5/13

٣. أحمد بحر: المقاومة حققت ثلاثة انتصارات خلال أسبوع

غزة: أكد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أن المقاومة حققت ثلاثة انتصارات متتالية خلال الأسبوع الماضي. وقال بحر، خلال خطبة الجمعة بمسجد شهداء الرضوان بغزة: إن كشف خلية اغتيال القائد الأسير المحرر مازن فقهاء شكل ضربة قوية للاحتلال وأعوانه ومنظومته الأمنية، وحقق انتصاراً كبيراً للأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية بقطاع غزة ولحركة حماس. وحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن عملية الاغتيال "التي سيدفع ثمنها خلال الأيام المقبلة"، وفق تأكيده.

كما أشار بحر إلى أن وثيقة حركة حماس تشكل انتصاراً للحركة ومحبيها، وهي ناظم جديد لسير عمل الحركة على جميع المستويات، ولاقت قبولاً كبيراً على مستويات محلية ودولية.

كما هنا الأمة الإسلامية والعربية بفوز الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت في انتخابات مجلس الطلبة، مؤكداً أن هذا الفوز دليل على تمسك شعبنا بخيار المقاومة وسقوط نهج أوسلو.

وناشد بحر الأمة العربية والإسلامية للوحدة والاصطفاف خلف قضية أسرانا المضربين عن الطعام لما يقارب الشهر، وتحمل مسؤولياتها تجاه قضيتنا، ودعم شعبنا مادياً ومعنوياً وسياسياً في المحافل الدولية. كما دعا أبناء شعبنا وفصائله إلى الوحدة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي الذي يعد العدو الوحيد لأبناء شعبنا، مشدداً على ضرورة التمسك بالثوابت الوطنية. وأكد أن خيار المقاومة الفلسطينية هو والطريق الوحيد والأقصر لتحرير أرضنا واستعادة حقوقنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/12

٤. "جيروزاليم بوست": محمود عباس جاهز للتوقيع على "اتفاق سلام" ... بلا إبطاء

يحيى دبوق: اجتاز رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، "نقطة اللاعودة"، وأعرب عن استعداده، بصورة غير مسبقة، للتوقيع على "اتفاق سلام" مع "إسرائيل". هذا ما نقلته صحيفة "جيروزاليم بوست" أمس، عن مصادر واسعة الاطلاع على مساعي استئناف المفاوضات، بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية. وتضيف المصادر، أن عباس أوضح للرئيس الأمريكي، دونالد

ترامب، خلال لقائه في البيت الأبيض الأسبوع الماضي، أنه جاهز للتوقيع على اتفاق برعاية الإدارة الأمريكية بلا إبطاء. ووفق المصادر نفسها، ينوي ترامب سحب تعهد من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال زيارته لـ"إسرائيل" بعد أيام، وأن يدفعه إلى الإعراب بدوره عن الاستعداد للتوصل إلى "اتفاق سلام".

في المقابل، تؤكد الصحيفة أن نتنياهو والمقربين منه، يلتزمون الصمت ويبتعدون عن الالتزام العلني بمسار التسوية والمفاوضات.

الأخبار، بيروت، 2017/5/13

٥. المالكي: يجب منح إدارة ترامب الوقت الكافي... وتشكيل لجنة إدارية في غزة يعطل المصالحة

موسكو - طه عبد الواحد: ثمن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي العلاقات مع روسيا، ووصفها بأنها إيجابية وتتطور بشكل مستمر. وقال في مؤتمر صحفي في موسكو أمس، إن الزيارة الحالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى روسيا ومحادثاته في سوتشي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحمل دلالات خاصة وتتميز عن زيارته السابقة، كما تطرق إلى خلافات السلطة مع حماس، وقال إن تشكيل حماس لجنة إدارية في غزة يعطل المبادرة القطرية.

وأعرب المالكي عن قناعته بضرورة "منح الإدارة الأمريكية الجديدة الوقت الكافي كي تتمكن من فهم معطيات القضية الفلسطينية بشكل أكبر بمنظور فلسطيني - عربي - إسلامي، لا إسرائيلي، لتتمكن هذه القيادة من التعامل معها عند الدخول في أي عملية قادمة".

وقال المالكي إن عباس أكد لبوتين أن السلطة تفعل كل ما بوسعها لتجاوز الخلافات وتعمل على إقناع حماس بأن الخلافات تضر مصالح الفلسطينيين. وأكد المالكي أن "السلطة الفلسطينية وافقت على المبادرة القطرية حول الخروج من حالة انسداد الأفق أمام المصالحة الفلسطينية"، معرباً عن أسفه على أن حماس لم ترد حتى الآن على تلك المبادرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/13

٦. المالكي يرحب بصدور قرار من منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لصالح فلسطين

رام الله: رحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بقرار صدر يوم الجمعة 2017/5/12 عن مجلس الحاكم لمنظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤهل UN-HABITAT) لصالح فلسطين بالإجماع.

وقال وزير الخارجية د. رياض المالكي، في بيان صحفي، إن الدول الأعضاء الـ 58 في المجلس

أجمعت في نهاية أعمال دورته 26 في العاصمة الكينية نيروبي، على القرار الخاص بفلسطين من دون الحاجة إلى التصويت.

وأوضح المالكي، أن القرار يطالب بالتركيز على تطوير الاحتياجات والمساعدات للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 كما ورد في قرارات المنظمة وبرامجها وتقاريرها، بما فيها استنتاجات التقارير التي تم إعدادها في سنة 2015 حول الحق في التنمية وتخطيط التجمعات الفلسطينية في "القدس الشرقية"، وتقرير المجلس الاستشاري الدولي تحت عنوان التخطيط المكاني للمناطق (ج) في الضفة الغربية من الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأعرب المالكي، عن شكر فلسطين لكل من أسهم في إصدار هذا القرار.

القدس، القدس، 2017/5/12

٧. عريقات يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لتلبية مطالب الأسرى

أريحا: دعا د. صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المجتمع الدولي التدخل الفوري لإلزام الحكومة الإسرائيلية للالتزام بالقانون الدولي وحقوق الإنسان ومواثيق جنيف لعام 1949، وتلبية مطالب الأسرى الفلسطينيين العادلة.

جاء ذلك خلال لقاء عريقات مع القنصل الفرنسي العام بيير كوشار، وممثل اليابان في فلسطين تاكاشي أكولوبو، والقائم بأعمال القنصل الأمريكي، إضافة إلى اتصالات مع المسؤولين الأوروبيين والأمم المتحدة والأشقاء العرب.

وحمل عريقات الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن سلامة وحيياة الأسرى الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية في اليوم الـ 27 لإضرابهم عن الطعام.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/5/12

٨. رياض منصور: "إسرائيل" تتماهى في سياسة العقاب الجماعي

نيويورك - وكالة وفا: دعا المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، المجتمع الدولي، إلى بذل جهود فورية استجابة لمناشدة الأسرى المضربين عن الطعام، والضغط على "إسرائيل" لوضع حدٍّ لمعاناتهم الإنسانية.

جاء ذلك في رسائل متطابقة بعثها السفير منصور، إلى رئيس مجلس الأمن (الأوروغواي)، ورئيس الجمعية العامة، والأمين العام للأمم المتحدة، بشأن استمرار غطرسة الاحتلال الإسرائيلي وتماديهِ

في انتهاك حقوق وقمع حريات الشعب الفلسطيني وتصعيد ممارساته غير القانونية الممنهجة في ظل ما يقرب من خمسة عقود من الاحتلال.

وقال منصور في رسائله إن المدنيين الفلسطينيين، خاصة الأطفال، يتعرضون بشكل يومي للقتل والأسر والإذلال من قبل "إسرائيل" التي تواصل استخدامها للقوة المفرطة والعشوائية ضدّ شعبنا الفلسطيني الأعزل.

أما بالنسبة لقطاع غزة، حذر منصور أن سياسة العقاب الجماعي التي تنفذها "إسرائيل" من خلال فرض حصارها غير القانوني وغير الأخلاقي يزيد من معاناة ما يقرب من مليوني نسمة من أبناء شعبنا الفلسطيني هناك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/13

٩. الضفة الغربية: 700 ألف فلسطيني يتوجهون لانتخاب ممثليهم في 145 هيئة محلية

رام الله: يتوجه، اليوم السبت، نحو 700 ألف ناخب وناخبة، إلى مراكز الاقتراع، التي فتحت أبوابها في تمام الساعة السابعة صباحاً، لانتخاب ممثليهم في 145 هيئة ومجلس محلي في الضفة الغربية. وقال المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية هشام كحيل في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الفلسطينية، إن اللجنة جهزت 461 مركز اقتراع، تضم 1,275 محطة انتخابية، موزعة على 11 محافظة في الضفة. وأضاف أن عدد القوائم الانتخابية التي ترشحت لانتخابات مجالس الهيئات المحلية للعام 2017، بلغ 536 قائمة، تضم 4,411 مرشحاً ومرشحة، يتنافسون على 1,561 مقعداً مخصصة لها. وأشار إلى أن هناك 181 هيئة محلية ترشحت فيها قائمة واحدة فقط، وبالتالي سيعلن عن فوزها بالتركية بجميع مقاعد المجلس في يوم إعلان النتائج، وبلغ عدد المرشحين في هذه القوائم 1,683، يمثلون عدد المقاعد فيها. وبيّن كحيل إلى أن عدد المرشحات من الإناث وصل إلى (1,584) مرشحة، وأن هناك ثماني قوائم تترأسها مرشحة أنثى، من بينها قائمتان كل مرشحيتها من الإناث.

القدس، القدس، 2017/5/13

١٠. 315 ألف مقدسي لن يشاركوا في الانتخابات المحلية

القدس - محمد أبو الفيلات: لن يتمكن نحو 315 ألف فلسطيني من مدينة القدس من المشاركة في انتخابات المجالس المحلية الفلسطينية التي تجرها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وضواحي القدس يوم السبت 2017/5/13، لرفض الاحتلال تشكيل مجالس لهم.

أما التجمعات السكانية التي تقع في ضواحي مدينة القدس وتخضع إلى السلطة الفلسطينية، فإنها ستنتظم انتخابات للمجالس المحلية، إذ يخوض الاقتراع 27 مجلساً من أصل 28 مجلساً محلياً في ضواحي مدينة القدس بعد امتناع مجلس جبع المحلي عن التقدم للانتخابات المحلية. ويعود حرمان هؤلاء المقدسيين من التصويت إلى وجود 13 تجمعاً سكانياً داخل الحدود التي وضعتها بلدية الاحتلال، حيث يحملون هوية القدس، وتمنعهم من تشكيل مجالس محلية، وتفرض عليهم المشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال التي يقاطعها أغلبهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/12

١١. اشتية: قانون انتخاب الهيئات المحلية معقد ولا يناسب الواقع الفلسطيني

رام الله، نابلس: رأى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية أن قانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية معقد ولا يناسب الواقع الفلسطيني، مشيراً إلى أن العشائرية تغطي على الانتخابات المحلية الحالية. وأشار اشتية، في تصريح صحفي، يوم الجمعة 2017/5/12، إلى أن أبرز سلبيات النظام أنه يحرم المستقلين والكفاءات والذين يرغبون في الترشح بعيداً عن القوائم من ذلك، فالكثير ممن يجدون في أنفسهم الكفاءة ولا يرغبون في أن يحسبون على جهة معينة أو قائمة سيحرمون من الترشح. وأضاف أن تعقيد مسألة توزيع المقاعد بناء على الترتيب لا على أساس الحاصلين على أعلى الأصوات. وأكد أن القانون لديه بعض الإيجابيات كضمان وجود نساء ضمن نظام الكوطة المفروض بما يمنح النساء بنسبة تصل 20% من عدد أعضاء المجالس البلدية، وشدد على ضرورة العمل على تعديل النظام بعد الانتخابات الحالية بحيث تكون آخر انتخابات بهذا النظام، بما يجعله أكثر يسراً وموضوعية.

فلسطين أون لاين، 2017/5/12

١٢. الشاعر يدعو لاختيار القوائم الانتخابية الممثلة للعمل المشترك

رام الله، نابلس: دعا نائب رئيس الوزراء في الحكومة الفلسطينية العاشرة د. ناصر الدين الشاعر المواطنين المشاركين في الانتخابات البلدية التي من المقرر إجراؤها السبت في الضفة الغربية إلى اختيار القوائم الانتخابية التي تمثل العمل المشترك، وتقديم الأولويات الوطنية بهدف الحفاظ على النسيج المجتمعي الفلسطيني. وطالب الشاعر، خلال مقابلة له نشرتها قائمة نابلس الموحدة المنافسة على انتخابات بلدية نابلس، جميع المواطنين للمشاركة في العملية الانتخابية السبت لاختيار الأفضل

والأكثر خدمة للبلد، وباختيار النموذج الإيجابي، مشيراً إلى أن القوائم التي تمثل العمل المشترك يجب أن يتم دعمها بكل قوة من غير ظلم ولا احتكار لتكون نموذجاً للجميع.

فلسطين أون لاين، 2017/5/12

١٣. أمن السلطة يسلم للاحتلال مستوطنين "تسلا" إلى نابلس

نابلس: قال موقع القناة الصهيونية الثانية أمس الجمعة إن قوات أمن السلطة تدخلت لإنقاذ اثنين من المستوطنين المسلحين حاصرهما شبان فلسطينيون جنوب نابلس، وسلمتهما لقوات الاحتلال. وأضافت القناة عبر موقعها الإلكتروني أن مستوطنين "تسلا" إلى قرية قصرة جنوب نابلس بدافع استكشاف المنطقة، ليحاصرهما مجموعة من المزارعين الفلسطينيين، قبل أن تتدخل قوات السلطة التي حضرت للمنطقة لإنقاذهما. وأشارت القناة إلى أن عملية تسليم المستوطنين تمت عبر حاجز تفوق جنوب نابلس بوجود عدد كبير من جنود الجيش الصهيوني.

السييل، عمان، 2017/5/13

١٤. مؤسسة الحق لحقوق الإنسان: شكاوى من طلبة الجامعات بالضفة تفيد بتعرضهم للتعذيب

نابلس، غزة - يحيى اليعقوبي: قال رئيس دائرة التوثيق بمؤسسة الحق لحقوق الإنسان تحسين عليان إنهم تلقوا العديد من الشكاوى في الآونة الأخيرة من طلبة الجامعات بالضفة الغربية المحتلة، تفيد بتعرضهم لمعاملة وتعذيب قاسيين في سجون السلطة الأمنية. ويوضح عليان لصحيفة "فلسطين"، أن الجهات المختصة التي راسلوها نفت ادعاءات الطلبة، وحصرتها ببعض الحالات. وحذر من أنه في حال واصلت السلطة إخفاء انتهاكات حقوق الإنسان، في التقرير السنوي الذي ترسله إلى لجنة مناهضة التعذيب في الأمم المتحدة لتبين مدى التزامها بالاتفاقية من عدمه، فإن مؤسسة الحق "سترسل تقريراً آخر مرتبطاً بالتقرير الرسمي يبين وقوع عمليات تعذيب في سجون السلطة". وكشف عليان بأن مؤسسته تحضر ملفاً كاملاً لمراسلة الجهات المختصة بهذا الشأن، وستقدم كل ما لديها من أدلة تؤكد وقع سوء المعاملة في سجون أجهزة أمن السلطة، قد تصل للمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق محلية مستقلة.

وبيّن أن الأدلة تتضمن إفادات من أشخاص تعرضوا لعمليات اعتقال وتعذيب متكررة، وملفات مصورة تظهر آثار التعذيب، لإثبات وقوع جريمة ومخالفات حقوقية. ولفت النظر إلى أن معظم الاعتقالات تتم دون الإجراءات القانونية الضرورية، بعدم وجود مذكرة احتجاج صادرة عن النيابة

العامّة أو أي محكمة، معتبراً أن الاعتقال على ذمة المحافظ أو ذمة اللجنة الأمنية المشتركة لأجهزة السلطة انتهاك للحريات بالضفة الغربية المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2017/5/13

١٥. مدير عام شرطة غزة: لا جريمة منظمة بغزة وسنتعامل بصرامة مع الإشاعات

غزة - نسمة حمّو: أكد مدير عام الشرطة اللواء تيسير البطش أن وقوع الجريمة في قطاع غزة لا يعني أنها منظمة، مشدداً على استقرار الحالة الأمنية وفقاً لمؤشرات معدل الجرائم. ونفى البطش، خلال لقاء مفتوح عقده وزارة الداخلية في مدينة غزة يوم الخميس 2017/5/11، وجود جريمة منظمة في غزة "ولا عصابات إجرامية"، مشيراً إلى أن الظروف التي عانى منها شعبنا من حصار وقطع للكهرباء "شكلت عاملاً مهماً في الضغط النفسي للتفكير في مخالفة القانون، ولكل جريمة حدثت لها دوافع وخصوصية". ولفت النظر إلى أن وضع غزة تحت الضوء "يحتّم على الأجهزة الأمنية والشرطية التعامل بصرامة وحسب القانون مع مروجي الإشاعات". وفي سياق آخر، تحدث البطش عن مشروع وطني لإنشاء مركز فطام لمخدرات في غزة، بالتعاون مع وزارات الصحة والشؤون الاجتماعية والداخلية. وأفاد بأن تكلفة المشروع تقدر بنحو مليوني دولار "ونعمل جاهدين لإيجاد قطعة أرض يقام عليها المركز".

فلسطين أون لاين، 2017/5/12

١٦. سلطة المياه الفلسطينية تسابق الزمن لمنع انهيار خزان المياه الجوفية في غزة

غزة، رام الله: كشف رئيس سلطة المياه الفلسطينية د. مازن غنيم لـ "الحياة" أن تقارير دولية بينت أن الخزان الجوفي للمياه في قطاع غزة مهدد بالانهيار التام في غضون ثلاث سنوات نتيجة السحب المفرط للمياه، وهو ما يهدد بفقدان أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في القطاع، مأواهم. وقال غنيم إن سلطة المياه تسابق الزمن لمنع انهيار الخزان الجوفي في القطاع، وإن العالم يبدي اهتماماً بمساعدة الفلسطينيين على تفادي "الكارثة"، وإلا فإنه سيكون مطالباً بإيجاد مأوى لمليون فلسطيني في حال انهيار الخزان الجوفي.

وأشار إلى أن 97% من مياه الخزان الجوفي في قطاع غزة غير صالحة للاستهلاك بسبب تسرب مياه البحر والصرف الصحي إليه نتيجة السحب الزائد عن الطاقة. وأوضح أن قدرة الخزان السنوية تبلغ 55 مليون متر مكعب، لكن الاستهلاك يصل إلى نحو 200 مليون متر مكعب، أي أربعة أضعاف قدرة الخزان، ما أدى إلى انخفاض منسوب المياه الجوفية، وتسرب مياه البحر ومياه

المجاري، إذ ارتفعت "النترات" في مياه الخزان وباتت غير صالحة للاستهلاك الآدمي. وقال إن سلطة المياه وضعت خطة لمواجهة الكارثة القادمة.

الحياة، لندن، 2017/5/13

١٧. مسؤولون فلسطينيون يأملون في تدشين عملة رقمية خلال خمس سنوات

نيقوسيا - رويترز: قال عزام الشوا، محافظ سلطة النقد الفلسطينية (البنك المركزي المأمول)، في مقابلة أمس الجمعة إن مسؤولين فلسطينيين يخططون لأن تصبح للأراضي الفلسطينية عملتها الرقمية الخاصة بها خلال خمس سنوات، في إجراء يهدف لتوفير الحماية ضدّ التدخل الإسرائيلي المحتمل. لكن الشوا يقول إن السلطات، في ظل السيطرة المحدودة على الإمدادات النقدية والتضخم، تفكر في حل على غرار "البيتكوين" وهي عملة رقمية عالمية ونظام للسداد. وأضاف "هذا شيء نريد أن نراه.. سيكون اسمه الجنيه الفلسطيني".

وتحدث الشوا على هامش الاجتماع السنوي للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في قبرص.

القدس العربي، لندن، 2017/5/13

١٨. "الجزيرة": قاتل فقهاء عنصر مفصول من كتائب القسام

علمت الجزيرة من مصادر مطلعة أن قاتل الأسير المحرر القيادي في كتائب القسام مازن فقهاء، كان عضواً في كتائب القسام. وذكرت المصادر أن القاتل تم فصله قبل سنوات من كتائب القسام بسبب تجاوزات سلوكية وأخلاقية، وأوضحت أنه انضم بعد فصله من القسام لجماعة سلفية متطرفة قبل أن يجنده الموساد الإسرائيلي.

وأكد مصدر في حماس أنه تم إحضار القاتل إلى مسرح الجريمة لتمثيل عملية الاغتيال قبل ظهر يوم الجمعة 2017/5/12، حيث كان عشرات من عناصر الأمن والشرطة ينتشرون منذ الصباح في محيط البناية التي قتل فيها فقهاء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/12

١٩. دراسة إسرائيلية: وثيقة حماس قد تُعتبر مقدمة لإبرام هدنة طويلة الأمد مع إسرائيل

قالت دراسة بحثية إسرائيلية إن إسرائيل ترى في الوثيقة السياسية الجديدة التي أصدرتها حركة حماس في الأيام الأخيرة أنها قد تفسح المجال أمام الحركة لتشكّل بديلاً عن الخط السياسي الذي تسلكه حركة فتح ورئيسها محمود عباس، وقد تعتبر تحدياً له.

وأوضحت الدراسة التي أصدرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، أن الفرق بين وثيقة حماس الصادرة في 2017 وميثاقها التأسيسي الذي أعلنته عام 1988، أن الأولى منحت البعد الوطني الفلسطيني وزنا أكبر من البعد الأيديولوجي الإسلامي. وبيّنت الدراسة أنه وعلى الرغم أن حماس ما زالت حركة معادية لإسرائيل ولا تعترف بها، ولا تعطيها شرعية أو تقر بحقها في القيام، فإنه لا يمكن لإسرائيل التغاضي عن تغييرات براغماتية واضحة في الوثيقة، وهذا مؤشر قد يعتبر فرصة مواتية لإسرائيل.

"الجنرال الإسرائيلي أودي ديكل: إسرائيل قرأت في وثيقة حماس ابتعادا عن معاداة السامية التي اتهمت الحركة بها خلال العقود الماضية، بدليل أنها أعلنت أنها لا تحارب اليهود بسبب ديانتهم، وإنما تعادي الاحتلال الصهيوني."

تغيرات جوهرية

وقال الجنرال الإسرائيلي أودي ديكل الذي أعدّ الدراسة، إن توقيت إصدار حماس لوثقتها السياسية ليس عفويا، فقد جاء موعدها في أوائل مايو/أيار، حيث يحيي الفلسطينيون ذكرى النكبة، وتحتفل إسرائيل بذكرى تأسيسها، وتصدر قبل شهر فقط من مرور خمسين عاما على حرب الأيام الستة في 1967. وأضاف "حرصت حماس من خلال وثقتها السياسية على أن تظهر حركة وطنية مسؤولة تعيش حملة تغيرات جوهرية داخل الشارع الفلسطيني والساحة العربية". وأوضح ديكل أن إسرائيل قرأت في وثيقة حماس ابتعادا عن معاداة السامية التي اتهمت الحركة بها خلال العقود الماضية، بدليل أنها أعلنت أنها لا تحارب اليهود بسبب ديانتهم، وإنما تعادي الاحتلال الصهيوني.

وأكد ديكل، الرئيس السابق لإدارة المفاوضات مع الفلسطينيين، أن الوثيقة عمدت لإظهار حماس كحركة براغماتية وليست متطرفة من أجل تحسين صورتها لدى الرأي العام العالمي.

موقف مشترك

وقال ديكل، الذي شغل سلسلة طويلة من الوظائف العسكرية في الجيش الإسرائيلي بمجال الاستخبارات والتعاون العسكري الدولي والتخطيط الاستراتيجي، أن إسرائيل يمكن لها أن تنتظر لوثيقة حماس عبر منظورين: أولهما أن حماس ما زالت حركة معادية، والتعامل معها لا بد أن يكون من خلال الدعوة للقضاء عليها سياسيا وعسكريا، وثانيهما عدم قدرة إسرائيل على تجاهل ما ورد في الوثيقة من مؤشرات براغماتية.

وختمت الدراسة بالقول "وثيقة حماس قد تعتبر مقدمة لإبرام هدنة طويلة الأمد مع إسرائيل، ويمكن لهذه الهدنة أن تكون حافزا لاستئناف العملية السياسية مع السلطة الفلسطينية، والاستفادة من التعاون الإقليمي للتعاون الاقتصادي، وتحسين البنى التحتية في قطاع غزة من خلال المحافظة على الاستقرار الأمني هناك".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/12

٢٠. "الديمقراطية": على الجميع التصدي لكل المحاولات الرامية إلى ليّ ذراع الكل الفلسطيني

غزة - نسمة حمتو: تتخوف أسر الشهداء والجرحى في قطاع غزة لا سيما المُعدمة منها أن يطالها قطع الرواتب الذي بدأت به السلطة الفلسطينية من خصم لموظفيها بنسبة 30% وقطع لمخصصات الشئون الاجتماعية عن عدد من الأسر المعوزة. من جانبه قال عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية طلال أبو ظريف، إن أهالي الشهداء والجرحى والأسرى جاءت تضحياتهم الكبيرة في إطار النضال الوطني، مؤكداً أن ما تحصل عليه هذه الفئات هي حقوق مكفولة بالقانون من منظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف: "على الجميع التصدي لكل المحاولات الرامية إلى ليّ ذراع الكل الوطني الفلسطيني سواء من أطراف أوروبية أو من الولايات المتحدة الأمريكية"، داعياً إلى الالتزام بتسليم هذه الرواتب في موعدها لكافة الفئات من الشهداء والأسرى والشئون الاجتماعية. وأكد أن اللجنة التنفيذية عقدت اجتماعاً عاجلاً وطارئاً من أجل إلزام القيادة الفلسطينية بعدم القيام بأي خطوات تخص القضايا الوطنية بما في ذلك الشهداء والأسرى والجرحى، مشدداً على أهمية عدم السماح باتخاذ أي خطوة منفردة في هذا الصدد.

فلسطين أون لاين، 2017/5/13

٢١. اعتقال فلسطيني من "كفر قاسم" بادعاء رفعه سكيناً على ضابط إسرائيلي

رام الله - "القدس" - ترجمة خاصة: اعتقلت قوة من شرطة الاحتلال، مساء يوم الجمعة، فلسطينياً من داخل الخط الأخضر بزعم رفعه سكيناً على ضابط إسرائيلي في "بتاح تكفا". وحسب موقع يديعوت أحرونوت العبري، فإن المعتقل من سكان كفر قاسم ويبلغ من العمر (56 عاماً)، وتم نقله للتحقيق.

القدس، القدس، 2017/5/12

٢٢. حماس تكريم أسر الشهداء في مخيم المغازي

كرمت حركة حماس في مخيم المغازي وسط القطاع الجمعة، عائلات أكثر من 150 شهيداً من الفصائل الفلسطينية كافة في المخيم. وحضر حفل التكريم النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، ولفيف من قادة الحركة وفصائل المقاومة الفلسطينية وأسرى الشهداء.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/13

٢٣. مشروع قانون إسرائيلي يمنع منظمات حقوقية من تمثيل الفلسطينيين قضائياً

هاشم حمدان: من المقرر أن تصوت اللجنة الوزارية للتشريع، الأحد القادم، على اقتراح قانون يهدف إلى منع منظمات حقوق الإنسان الإسرائيلية، مثل "يش ديبين" أو حركات مثل "سلام الآن"، من تقديم التماسات إلى المحكمة باسم فلسطينيين. ويأتي هذا الاقتراح، بشأن الحق بتقديم دعوى، في أعقاب موجة التماسات لإخلاء بيوت ومستوطنات أقيمت على أراض فلسطينية خاصة، وعلى رأسها "البؤر الاستيطانية في عمونا وميغرون". ويمنع القانون الجديد أعضاء الكنيست من التوجه إلى المحكمة العليا ضد قوانين وقرارات اتخذها الكنيست أو الحكومة، ولا تتصل بهم بشكل مباشر. وبحسب الاقتراح، فإن المحكمة "لا تسمح لشخص أو منظمة أو سلطة عامة بتقديم التماس إليها إذا كانت مصلحة المتضرر أو من قد يتضرر لا تمس بشكل شخصي، أو بجزء من أعضائهم أو المصالح التي يتولون المسؤولية عنها". أعد الاقتراح أعضاء الكنيست من كتل الائتلاف الحكومي، بينهم رئيس الائتلاف دافيد بيتان، وميكي زوهر من كتلة "الليكود"، وموطي يوغيف وبتسالثيل سموتريتش من كتلة "البيت اليهودي"، وأكرم حسون من كتلة "كولانو"، وعوديد بورر من كتلة "يسرائيل بيتينو"، ورئيس شباب الليكود دافيد شاين. وبحسب شاين فإن "منظمات اليسار المتطرف، مثل سلام الآن ويش ديبين، تقدم التماس ضد الاستيطان في الضفة الغربية، دون أن يكون لهم أي علاقة بهذا الشأن" على حد تعبيره. وأضاف أنه تم إخلاء البؤرة الاستيطانية "ميغرون" دون أن يثبت أحد ملكيته للأرض. على حد قوله. وتابع أنه "حان الوقت لوضع نهاية لوضع يستطيع فيه كل إنسان أن يقدم التماسا إلى العليا متى يروق له ذلك". وقال أيضا إن القانون يمنع أيضا أعضاء الكنيست من تقديم التماسات ضد قرارات الكنيست والحكومة.

عرب 48، 2017/5/12

٢٤. دانون يدعو مجلس الأمن إلى اتخاذ الإجراءات لوقف تمويل السلطة لصفه بالإرهاب

نيويورك: دعا السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة داني دانون مجلس الأمن أمس إلى اتخاذ الإجراءات لوقف تمويل السلطة الفلسطينية "الإرهاب"، من خلال منعها من دفع رواتب إلى عائلات الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية. وقال دانون في مؤتمر صحفي إن السلطة "تستخدم أموال المانحين الدوليين لدفع رواتب وصلت إلى نحو بليون دولار حتى الآن إلى عائلات إرهابيين أوقفوا وحوكموا" من جانب إسرائيل. واعتبر أن السلطة إنما "تمول الإرهاب" من خلال دفع هذه الرواتب.

الحياة، لندن، 2017/5/13

٢٥. مسؤول إسرائيلي: ليفني تفند طرح ننتياهو عدم إكانيته الاتفاق مع الفلسطينيين بسبب تركيبة حكومته

رام الله: قال مسؤول إسرائيلي: "في هجوم ساحر أقنع الفلسطينيين ترامب بأنهم معنيون بالسلام ويرغبون بدفع الثمن لذلك، وأن العبء الرئيسي تتحمله إسرائيل." وأضاف بأن تلك "كانت الرياح التي عصفت في أروقة الإدارة الأمريكية. وهذا هو التفاهم الذي سيزور على ضوءه ترامب المنطقة في 22 من هذا الشهر". وقال المسؤول، الذي اعتاد الحديث مع الممثل الخاص المكلف بالمفاوضات الدولية، جيسون غرينبلات، بأنه تفاجأ هذا الأسبوع عندما سمع اليهودي الأصولي اليميني، الذي تخرج من الكلية الدينية هار عتسيون، يكرر ذكر أفكار وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني حول عملية السلام.

وأضاف: "في العديد من المرات التي تحدثت فيها مع غرينبلات كان يقول ليفني قالت، وليفني تعتقد، وبرأي ليفني. وعلى ما يبدو أنها أضحت شبه مرشدة. ويبدو أنه يقدرها كثيرا وينصت بانتباه إلى آرائها." وبحسب مسؤول إسرائيلي، فإن ليفني لا تقدم الإجازات فقط لغرينبلات حول محادثاتها الطويلة مع الفلسطينيين، وإنما تقوم بتنفيذ طرح ننتياهو حول عدم إكانيته التوصل لاتفاق بسبب تركيبة حكومته. وقالت ليفني لغرينبلات بأن رئيس الوزراء كان ضامنا لأصوات المعارضة في الكنيست، وكما قالت مؤخرا، إذا قال ننتياهو بأنه لا يستطيع، يتعين أن يكون من الواضح للجميع بأنه لا يريد.

وتقول ليفني "لدينا فرصة كبيرة جدا، حيث أن الرئيس يتحدث عن عزمه إبرام صفقة لإنهاء النزاع. ولدينا رئيسا يفكر بشكل كبير ويتعاطى مع القضايا الأساسية. وهو لا يضيع وقته. وأعتقد بإمكانية حدوث شيء دراماتيكي." وعن تفاولها، قالت ليفني بأن "الأمر هذه المرة تبدو مختلفة، حيث قلصت المطالب الفلسطينية. وهم مستعدون لتقديم تنازلات. ويمكن الآن للرئيس ترامب تحقيق النجاح معهم ومع الإسرائيليين." على حد تعبيرها. وأضافت بأن ترامب هو الوحيد القادر على القيام بذلك بدون

نتتياهو. وقالت: "لا أحد سيجرؤ على القول بأنه لا يحب إسرائيل، أو بأن أمن إسرائيل لا يهمله أو بأن لديه شيء ضد بيبي. فإسرائيل مهمة له ويفكر بأمنها وعلاقاته مع نتتياهو معروفة". وتابعت ليفني، "ترامب شخص جدي، ويعني ما يقول. والعالم العربي ناضج. وهناك فرصة لمبادرة إقليمية مدهشة. وكل ذلك يعتمد على الرئيس ونتتياهو وعباس. وبدرجة متساوية فقد لا يحدث ذلك".
القدس، القدس، 2017/5/13

٢٦. "إسرائيل" تُقر بأن "كارثة الشبيطت" في لبنان سببها كمين مخطّط له مسبقاً أعدّه "حزب الله"

محمد بدير: بعد عشرين عاماً من الضبابية، أربع لجان تحقيق وثلاث روايات متضاربة، صادق الجيش الإسرائيلي أخيراً على الحقيقة التي تهرب منها طويلاً: "كارثة الشبيطت" في لبنان سببها كمين مخطّط له مسبقاً أعدّه حزب الله. "أغنية الصفصاف" هو اسم العملية السرية التي كان من المفترض أن تنفذها وحدة "شبيطت 13" التابعة للجيش الإسرائيلي، ليل 5 أيلول 1997 قرب بلدة أنصارية الجنوبية، وكان هدفها زرع عبوات ناسفة ضد هدف تابع للمقاومة. تألفت القوة المنفذة من 16 جندياً. وخلال سيرها نحو الهدف وقعت في كمين فجر عبوات ضدها وأودى بحياة 12 جندياً. صنّفت إسرائيل الحادثة بـ"الكارثة"، لكن ملابساتها بقيت حتى أمس القريب لغزاً، وتحول إلى موضوع نزاع بين الأسلحة المختلفة للجيش الإسرائيلي، لا سيما سلاح البحرية وشعبة الاستخبارات.
الأخبار، بيروت، 2017/5/13

٢٧. دراسة إسرائيلية: الإسرائيليون الجدد أقرب للدين و"اليمن" وأبعد عن الديمقراطية والسلام

الناصر - وديع عواودة: يكشف بحث جديد في إسرائيل أن فئة الشباب فيها اليوم أكثر تدنيا ويمينية، وأقل ليبرالية وتفاؤلاً، ويؤمنون أقل بمؤسسات الدولة وهم أقل قلقاً من شبح الطائفية، لكنهم مقتنعون بأن الخلاف الأكثر خطراً في إسرائيل هو ذلك بين اليهود وبين الفلسطينيين فيها. ويعرف 67% من الشباب (21-24) والشبيبة (15-18) أنفسهم كيمينيين وبحال الخيار بين الديمقراطية وبين احتياجات الأمن فإن 82% منهم يختارون الخيار الأخير. في المقابل يرى 74% منهم أنه قبل سؤال "الإرهاب" والترية فإن السؤال الأهم الذي على الحكومة معالجته هو غلاء المعيشة. وردا على السؤال عن التهديد الأخطر على الإسرائيليين لم يشر الشباب الإسرائيليون للتصدعات بين اليمين وبين اليسار أو بين المتدينين والعلمانيين أو بين الشرقيين والغربيين بل أشاروا للتصدع الحاصل مع فلسطينيي الداخل (17%).

والدراسة، التي أنجزها معهد "ماكرو" للاقتصاد السياسي ويكررها مرة كل ست سنوات بدء من 1998 بهدف المقارنات بين الأجيال وفحص المواقف الشخصية والاجتماعية والقومية، تظهر بوضوح أن الجيل الإسرائيلي المساعد ينحو بقوة لليمين، ويقترب للدين وهم أقل تفاؤلاً حيال مستقبل إسرائيل: لا يثق بالقيادات، أو المحاكم وبقية مؤسسات الدولة لكنه راغب جدا بالانتماء.

القدس العربي، لندن، 2017/5/13

٢٨. استشهاد فلسطيني وإصابة العشرات برصاص الاحتلال

رام الله - ميرفت صادق: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد شاب وإصابة آخرين في مواجهات بقرية النبي صالح غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية، فيما أصيب العشرات بمظاهرات خرجت نصرته للأسرى المضربين عن الطعام في منطقة نابلس شمالاً. وأفادت المصادر الطبية بأن الشاب سباً نضال عبيد (23 عاماً) استشهد بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه في مواجهات شهدتها قرية النبي صالح غرب رام الله، ولم تغلق محاولات إنقاذه في مستشفى سلفيت القريب من القرية.

وقالت الناشطة منال التميمي للجزيرة نت إن قوات الاحتلال قمعت مظاهرة في قرية النبي صالح خرجت لدعم الأسرى المضربين عن الطعام منذ 26 يوماً، وأطلقت الرصاص الحي باتجاه المتظاهرين مما أدى إلى إصابة أربعة منهم واستشهاد الشاب عبيد، إلى جانب إصابة عدد كبير بحالات اختناق جراء مهاجمتهم بقنابل الغاز الكثيفة.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن جنود الاحتلال احتجزوا إحدى سيارات الإسعاف التابعة له في قرية النبي صالح وحاولوا اعتقال أحد المصابين من داخلها قبل السماح لها بنقله إلى المستشفى.

من ناحية أخرى، أعلنت المصادر الطبية أيضاً إصابة 16 متظاهراً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط ونحو ثلاثين آخرين بحالات اختناق شديدة خلال مواجهات شهدتها قرية بيتا جنوب مدينة نابلس دعماً لإضراب الأسرى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/12

٢٩. قراقع يحذر: المستوى السياسي في إسرائيل يتعمد عرقلة التفاوض مع الأسرى المضربين

جنين - علي سمودي: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، في تصريح لـ "القدس" مساء يوم الجمعة، إن المستوى السياسي الإسرائيلي الذي يمثله وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، يضع عقبات أمام أي مفاوضات مع قادة الإضراب من كوادر الحركة الأسيرة، وهو يرفض

إجراء أي مفاوضات مع الأسرى قبل أن يقوم هؤلاء بفك إضرابهم، علاوة على رفضه المطلق للتفاوض مع القائد الأسير مروان البرغوثي. وقال قراقع "إن إسرائيل تريد إعدام الأسرى المضربين الذين دخلوا مرحلة الخطر الشديد بعد مرور 27 يوماً على إضرابهم المتواصل عن الطعام"، محملاً الحكومة الإسرائيلية كامل المسؤولية عن حياة هؤلاء الأسرى وأي تداعيات أخرى قد تتجم عن ذلك.

القدس، القدس، 2017/5/12

٣٠. الأسرى في "فحة" يتعرضون لأساليب تنكيلية واتهام إدارة "إيشل" باحتجاز المضربين في أقسام الجنائيين

رام الله - فادي أبو سعدى: أفادت اللجنة الإعلامية لإضراب الحرية والكرامة، بأن الأسرى المضربين في سجن فحة يتعرضون لأساليب تنكيلية تصل إلى حد الاعتداء عليهم بالضرب، للضغط عليهم ودفعهم لإنهاء إضرابهم. وأوضحت اللجنة عقب زيارة محامي نادي الأسير للأسير المضرب سامر أبو دياك، من محافظة جنين أن وحدات قمع السجون "الدرور" و"المتسادا" و"الليماز" لا تفارق السجن، وهي تقوم بعمليات التفتيش والاقترحات على مدار الساعة.

وأكد أن قوات القمع اعتدت على عدد من الأسرى قبل أيام بالضرب بالعصي ورشهم بالغاز رداً على عدم تمكن أحد الأسرى المضربين من الوقوف عند فحص النوافذ. كما أشار إلى أن أي عملية احتجاج يقوم بها الأسرى يتم نقلهم بمقابلها إلى الزنازين الانفرادية. ولفت إلى انتهاج إدارة السجن لسياسة نقل الأسرى المستمرة داخل السجن، إذ لا يستقر أسير في غرفة لأكثر من ثلاثة أيام.

وأعلنت اللجنة أن إدارة سجن "إيشل" تعزل الأسرى المضربين عن الطعام داخل أقسام للسجناء الجنائيين، وسط إجراءات تنكيلية وقمعية تمارسها قوات القمع على مدار الساعة. وأضافت أن محامي نادي الأسير تمكن ولأول مرة من زيارة الأسير المضرب بلال عجارمة في سجن "إيشل"، بعد عمليات تتقيل تعرض لها.

القدس العربي، لندن، 2017/5/13

٣١. "هيئة شؤون الأسرى": أطباء إسرائيليون يشاركون في قمع الأسرى المضربين

الناصرة: اتهمت "هيئة شؤون الأسرى والمحربين" الكوادر الطبية في عيادات السجون الإسرائيلية بالمشاركة في عمليات القمع التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون المضربون عن الطعام لليوم الـ 26 على التوالي. وقال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في الهيئة، عبد الناصر فروانة، في بيان صحفي "إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي حوّلت عيادات السجون والمعتقلات إلى أماكن لقمع الأسرى المضربين عن الطعام ووسيلة للتنكيل بهم والضغط عليهم، وجعلت من تقديم العلاج

للمرضى شرطاً لإنهاء إضرابهم". وأوضح في بيانه الصادر يوم الجمعة، أن هذا السلوك لم يقتصر على الجنود الإسرائيليين والعاملين في إدارة السجون فحسب؛ وإنما يشاركهم فيه الأطباء الإسرائيليين العاملين في عيادات السجون، في تجاوز سافر لأخلاقيات وآداب المهنة الطبية، وتحد صارخ لكافة المواثيق الدولية والإنسانية"، وفقاً لفروانة. وأضاف "الشهادات والمعلومات الواردة من السجون تؤكد أن الأطباء الإسرائيليين يشاركون في تعذيب الأسرى المضربين وإساءة معاملتهم، والضغط النفسي عليهم وعدم تقديم الرعاية الطبية لهم، كما يشاركون، بشكل مباشر أو غير مباشر، في محاولات ابتزازهم ومساومتهم بتقديم العلاج مقابل إنهاء إضرابهم".

قدس برس، 2017/5/12

٣٢. تحرير معتقلة فلسطينية في صفقة تبادل بين النظام السوري و"جيش الإسلام"

دمشق: أفاد مراسل مجموعة العمل جنوب دمشق، أن النظام السوري أطلق سراح لاجئة فلسطينية كانت معتقلة لديه إلى جانب ثلاث نساء ضمن صفقة تبادل بين النظام السوري و"جيش الإسلام" أحد فصائل المعارضة المسلحة. وفي التفاصيل أجريت صفقة تبادل المعتقلين يوم الخميس عبر حاجز بببلا - سيدي مقداد، وتضمنت الصفقة إطلاق جيش الإسلام سراح رجل وزوجته يتهمهما بالتعاون مع النظام السوري مقابل إطلاق النظام سراح ستة معتقلين.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2017/5/12

٣٣. "مجموعة العمل": 450 معتقلاً فلسطينياً تم توثيقهم في سجون النظام السوري خلال ثلاثة أشهر

أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية أنه وثق 450 معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري، وذلك خلال الحملة التوثيقية التي أطلقتها المجموعة لجمع أسماء المعتقلين الفلسطينيين في سورية والتي استمرت طيلة الشهر الثالث الماضية. ووفقاً لإحصائيات المجموعة فإن حصيلة المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري قد ارتفعت إلى 1,602 معتقلاً وثقتهم المجموعة خلال السنوات الست الماضية.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2017/5/12

٣٤. أزمة رواتب السلطة.. هل تضر بأسر الشهداء والجرحى؟

غزة - نسمة حمتو: تتخوف أسر الشهداء والجرحى في قطاع غزة لا سيما المُعدمة منها أن يطالها قطع الرواتب الذي بدأت به السلطة الفلسطينية من خصم لموظفيها بنسبة 30% وقطع لمخصصات الشئون الاجتماعية عن عدد من الأسر المعوزة.

يأتي ذلك في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها قطاع غزة من انتشار البطالة والحصار المفروض منذ أكثر من 10 أعوام والأزمات المتراكمة وأبرزها "قطع الكهرباء".

تضع أم علي القايز - والدة لثلاثة شهداء- يدها على قلبها؛ خوفاً من إجراءات جديدة تتخذ بهدف تضيق الخناق على غزة الأيام المقبلة، قائلة: "أوقفنا الاعتصام الأسبوعي أمام مقر مؤسسة الشهداء والجرحى بسبب الأوضاع الداخلية من خصم رواتب الموظفين وإضراب الأسرى".

وأضافت: "صحيح أن الوضع في غزة صعب ولكننا شعبٌ جبار؛ القرار الذي اتخذه الرئيس محمود عباس في الآونة الأخيرة بشأن الموظفين وغيرهم خطأ بالغ، ونعلنها بلا هوادة: لن نتنازل عن حقوقنا".

ولا يختلف الوضع كثيراً لدى الشاب محمد شراب والذي يعاني من إعاقة جسدية لا يستطيع على إثرها الحركة أو التنقل إلا بصعوبة.

شراب (25 عاماً) العاطل عن العمل؛ قال لـ"فلسطين": "فوجئت بقرار قطع مخصصاتي من الشئون الاجتماعية" بذريعة أن والدي موظف، وبالرغم من أن لي أسرة وأعيش في غرفة مع زوجتي التي تعاني هي الأخرى من إعاقة جسدية إلا أن ذلك لم يشفع لي عند وزارة الشئون الاجتماعية".

وتحدثت مصادر مطلعة أنه سيتم فتح باب التقاعد الاختياري لجميع موظفي السلطة من شهر يونيو المقبل، والتقاعد الإجباري لبعض الفئات من العسكريين.

فلسطين أون لاين، 2017/5/13

٣٥. البدء ببرنامج شعبي جديد لدعم إضراب الأسرى

محافظات-عواصم/ عبد الله التركماني: أعلنت اللجنة الوطنية لإسناد إضراب الأسرى، عن البدء ببرنامج نضالي جديد لدعم إضراب الأسرى المستمر عن الطعام، يتضمن فعاليات جديدة في محافظات أراضي السلطة الفلسطينية. وحذرت اللجنة في بيان لها نشر يوم الخميس، من مواصلة دولة الاحتلال استهدافها بحياة أسرانا البواسل وهو ما قد يؤدي لارتفاع شهداء في أي لحظة في ظل الحالة الحرجة وما يتعرضون له من محاولات فاشلة لكسر إرادتهم، مطالبة المؤسسات الدولية بتحمل مسؤوليتها في إنقاذ حياة أسرانا من خطر الموت.

وسيبدأ هذا البرنامج النضالي يوم السبت بتكثيف التواجد في خيم الاعتصام الدائمة في مراكز المدن الفلسطينية والانطلاق بمسيرات تجوب شوارع المدن إسناداً للأسرى.

أما يوم الأحد فسيشهد تصعيداً ميدانياً على جميع نقاط الاحتكاك والتماس تنطلق فيه المسيرات الحاشدة لإرسال رسالة واضحة أن الأسرى ليسوا وحدهم، حيث سيكون التجمع لمحافظة رام الله والبييرة عند الساعة الحادية عشرة، ثم الانطلاق باتجاه حاجز "بيت إيل" الإسرائيلي.

فيما دعت اللجنة لاعتبار يوم الاثنين يوماً للتصعيد الميداني في كل المناطق ونقاط التماس وهو يوم إضراب تجاري ما بين الساعة الحادية عشرة ظهراً وحتى الرابعة عصراً.

كما خصصت يوم الثلاثاء للاعتصامات الحاشدة في كافة المحافظات أمام مقرات اللجنة الدولية للصليب الأحمر الساعة الحادية عشرة ظهراً للضغط لتحمل مسؤولياته تجاه أسرانا.

أما يوم الأربعاء فهو للمسيرات الحاشدة في مراكز المدن بمشاركة الاتحادات الشعبية والنقابات المهنية والأطر والمؤسسات كافة تنطلق نحو مقرات الأمم المتحدة للتجمع الساعة الحادية عشرة.

وعن يوم الخميس فهو يوم التصعيد النوعي والشامل في جميع المناطق في الأرياف والمدن والمخيمات الباسلة بمشاركة طلابية وشبابية متميزة ومؤثرة على جميع نقاط التماس مع الاحتلال.

أما الجمعة فسيشهد غضباً شعبياً عارماً في وجه الاحتلال تقام فيه الصلوات في الساحات العامة وأمام بوابات السجون تشتعل فيها نقاط التماس إسناداً للأسرى الأبطال.

فلسطين أون لاين، 2017/5/13

٣٦. ارتياح في غزة بعد التعرف على قاتل مازن فقها

تفاعل رواد التواصل الاجتماعي -على وسم #مازن_فقها- مع إعلان حركة حماس إلقاء القبض على قاتل القيادي في كتائب القسام مازن فقها. وبالرغم من أجواء الحزن التي كان تخيم على القطاع بعد فقدان شخصية بارزة في ساحة المقاومة الإسلامية، فإن ملامح البهجة والسرور ارتسمت على الوجوه بعد الإعلان عن إلقاء القبض على قاتله، وهو ما انعكس صداه في مواقع التواصل الاجتماعي.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/5/12

٣٧. قوات الاحتلال تواصل استهداف الصيادين بالرغم من قرار توسيع رقعة الصيد

غزة: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداء جديدا استهدف صيادين خلال رحلة عملهم اليومية، قبالة سواحل قطاع غزة، في الوقت الذي قللت فيه نقابة الصيادين من أهمية القرار الإسرائيلي الأخير، القاضي بتوسيع رقعة الصيد أمام سواحل القطاع، بسبب المضايقات الإسرائيلية. وقال صيادون إن زوارق الاحتلال الإسرائيلي، هاجمتهم أمس الجمعة، بنيران أسلحتها الرشاشة، خلال عملهم قبالة بحر شمال قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوفهم. وأجبر الاستهداف الإسرائيلي الصيادين على مغادرة المنطقة، خشية تعرض حياتهم لخطر الإصابة أو الاعتقال.

جاء ذلك بعد أن قللت نقابة الصيادين من أهمية القرار الإسرائيلي بتوسيع مساحة الصيد قبالة شواطئ غزة، التي اتخذتها إسرائيل قبل أيام.

وأكدت نقابة الصيادين أن قوات الاحتلال تسمح للصيادين بالصيد لمسافة أربعة أميال بحرية في بحر مدينة غزة والشمال، ورغم ذلك يتعرض الصيادون في هذه المنطقة لملاحقات يومية.

القدس العربي، لندن، 2017/5/13

٣٨. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين: "أعرف حقوقك خلال الاعتقال وطالب بها"

رام الله: أنهت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين، المرحلة الثالثة من حملة "أعرف حقوقك خلال الاعتقال وطالب بها" التي تستهدف الأطفال الفلسطينيين، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي. وهدفت الحملة إلى تعريف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 17 عاما بحقوقهم التي يجب أن يتمتعوا بها في حال تم اعتقالهم على يد جيش أو شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وتمكينهم من المطالبة بها. وشملت المرحلة الثالثة من الحملة تنظيم 128 ورشة عمل في 26 مدرسة حكومية في محافظات: القدس والخليل وبيت لحم ونابلس وجنين وسلفيت، إضافة لورشة استهدفت أطفال فرق الحماية التابعين للحركة العالمية في بيت لحم.

وتضمنت الورش التي نظمها الباحثون الميدانيون في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال واستهدفت 3,689 طفلاً (3,499 من الذكور و 190 من الإناث)، توزيع بطاقة معلومات تهدف إلى رفع الوعي بالحقوق الأساسية للأطفال التي يمكن في حال تطبيقها حمايتهم من الممارسات التي تنتطوي على أساليب غير قانونية يلجأ إليها المحققون الإسرائيليون لانتزاع الاعترافات منهم.

القدس العربي، لندن، 2017/5/13

٣٩. اللجنة القطرية تبدأ المرحلة الثالثة من مدينة حمد بغزة

غزة - مصعب الإفرنجي ومحمد جمال: يصل سعادة السيد السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة الإعمار، إلى قطاع غزة خلال أيام، وذلك ضمن سلسلة زيارته المستمرة للقطاع. وأفاد مصدر فلسطيني مطلع لـ"الشرق" أن السفير العمادي سينفذ جولة تفقدية للمشاريع التي تنفذها اللجنة القطرية في مختلف محافظات القطاع. وتوقع المصدر الفلسطيني أن يلتقي السفير العمادي خلال زيارته مع قادة الفصائل الفلسطينية في غزة، وعلى رأسهم إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بالإضافة إلى لقاءه شخصيات فلسطينية رفيعة بالقطاع. كما تواصل اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة أعمال المرحلة الثالثة من مدينة الشيخ حمد السكنية بغزة، حيث بدأت الأعمال لإنشاء سبع عمارات سكنية جديدة في المدينة، ضمن المرحلة الثالثة منها.

الشرق، الدوحة، 2017/5/12

٤٠. فيلم يوثق مشاهد من حرب غزة يُعرض في ست دول عربية غداً

نواكشوط - محمد البكاي: أعلنت دار السينمائيين الموريتانيين، مساء الخميس، أن الفيلم الوثائقي الفلسطيني "إسعاف"، سيعرض غدا الأحد، في العاصمة نواكشوط وأربعة دول عربية بالتزامن مع عرضه الرئيسي في مهرجان سينمائي في قطاع غزة. وأوضحت دار السينمائيين، في بيان أن فيلم "إسعاف" الذي يتناول وقائع الحرب الإسرائيلية الأخيرة (عام 2014) على غزة، سيعرض في مصر والمغرب وموريتانيا وتونس والأردن، بالتزامن مع عرضه الأساسي في غزة، غدا الأحد، الساعة 19:00 بتوقيت فلسطين (16:00 ت.غ). ويعرض الفيلم الوثائقي، للمخرج الفلسطيني الشاب محمد الجبالي، مشاهد من الحرب الإسرائيلية (8 يوليو/ تموز إلى 28 أغسطس/ آب 2014)، التقطها المخرج أثناء مرافقته لطاقم مسعفين. ويأتي العرض ضمن عروض تنظمها الشبكة العربية لأفلام حقوق الإنسان في خمس دول عربية دعماً لمهرجان "السجادة الحمراء"، الذي افتتح فعالياته في غزة، في وقت لاحق من أمس، ويستمر على مدار خمسة أيام.

القدس العربي، لندن، 2017/5/13

٤١. الطراونة يدعو إلى ضرورة الحشد لإيجاد حل للقضية الفلسطينية

باكو - "بترا": بحث رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة في العاصمة الأذربية باكو مع وزير الخارجية الأذري المار محمدياروف عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وأكد الطراونة بحضور الوفد النيابي المرافق له، على أن القمة العربية انبثق عنها ثلاثة مخرجات هي: إعادة الاهتمام بالقضية الفلسطينية وإرجاعها إلى المربع الأول في الاهتمام العربي، واللاجئين الذين يتدفقون إلى الأردن خاصة من دول الجوار، وإصاق الإرهاب بالإسلام. واستعرض مواقف الأردن الثابتة والمعلنة إزاء الإرهاب واللاجئين والقضية الفلسطينية، داعياً إلى ضرورة الحشد لإيجاد حل للقضية الفلسطينية، لافتاً إلى تطابق الموقف الأردني والأذري في هذا الشأن، وفيما يتعلق باحترام الشرعية الدولية أيضاً.

الدستور، عمان، 2017/5/13

٤٢. "أوجيرو": "إسرائيل" تخرق شبكة الاتصالات اللبنانية

بيروت: أعلنت وزارة الاتصالات اللبنانية وهيئة "أوجيرو" في بيان أنه "بتاريخ 2017/05/11 تلقى عدد من المواطنين في مناطق لبنانية مختلفة (نحو 10000 رقم هاتفي) اتصالات مشبوهة، من خلال استعمال تقنية عالية لاختراق الشبكة الهاتفية من خارج لبنان. وبنتيجة التدقيق الفني تبين أن هذه الاتصالات أتت من فرنسا وإيطاليا وسورية والعراق ودول أخرى إلى داخل الشبكة اللبنانية من دون أن تظهر الأرقام الحقيقية الصادرة عن هذه الاتصالات، وتم التلاعب عمداً بالرقم الذي يظهر على شاشة الهاتف المتلقي ليظهر وكأن مصدرها شبكة الهاتف الثابت". وقالت: "من هنا، نعتقد أن العدو الإسرائيلي هو وراء هذه الاتصالات المشبوهة التي سبق أن حصلت في العدوان الإسرائيلي عام 2006".

وأكدت أنها "تواصل التحقيق في هذه المعطيات لمعرفة كامل حيثيات هذه القرصنة التي قام بها العدو الإسرائيلي ولاتخاذ التدابير والإجراءات الفنية اللازمة لمنع تكرار هذا الأمر، وسيتم إطلاع الحكومة اللبنانية والرأي العام اللبناني من الوزارة وأوجيرو على كل المستجدات والمعلومات التي تتوصل إليها".

الحياة، لندن، 2017/5/13

٤٣. أبو الغيط: معالجة القضية الفلسطينية أولوية الأولويات في المنطقة

لندن - سمير ناصيف: أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في ندوة جرت في "المعهد الملكي للشؤون الدولية" في لندن "تشاتهم هاوس" أن معالجة الوضع في فلسطين يجب أن يتصدر قائمة الأولويات في القضايا المطلوب معالجتها في الشرق الأوسط. وفي رده على سؤال طرحته محاورته في هذا اللقاء البارونة اليزابيث سايمونز حول هذا الموضوع مشيرة فيه إلى أن قضايا أخرى يبدو أنها تشكل الاهتمام الأول على حساب القضية الفلسطينية وما إذا كان هذا الأمر مفيداً؟.. قال أبو الغيط: "حتى عام 2011 كنا كمسؤولين في دول العالم العربي (كان وزيراً لخارجية مصر) نتحدث عن قضايا وقف الاستيطان في فلسطين ووضع ضوابط له وعن كيفية إنشاء الدولة الفلسطينية وعن إحداث تقدم وتحقيق حل عادل في فلسطين، وفجأة تحولت الأنظار إلى جهة أخرى ووضعت القضية الفلسطينية جانبا". وأضاف قائلاً: "الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال إنه يسعى إلى حل شامل وواسع للوضع في فلسطين، لننتظر ونرى ماذا سيتحقق، ولكن برأيي الخاص إن إسرائيل ليست متحمسة للتوصل إلى حل يرضي الجميع: وأتمنى أن تضغط أمريكا عليها لدفعها نحو التوصل إلى هذا الحل وعدم الاطمئنان إلى أن الوضع سيستمر في الانفجار في العالم العربي على حساب القضية الفلسطينية ولجعل إسرائيل تحترم الحلول التفاوضية الجدية والعادلة".

ولدى سؤاله عن ماذا بإمكان بريطانيا أن تفعله لتحقيق طموحات وتطلعات الشعب الفلسطيني، قال أبو الغيط إن أول ما يمكنها أن تفعله هو عدم الاحتفال بمئوية "وعد بلفور"، لأن مثل هذا الاحتفال سيثير مشاعر سلبية كثيرة وليس هناك ضرورة "لزيادة الطين بلة"، كما يقول المثل، فهذا الأمر يوسع الجرح العميق لدى الفلسطينيين ويشعرهم بالمزيد من الإهانة.

القدس العربي، لندن، 2017/5/13

٤٤. البيت الأبيض: صفقة أسلحة للسعودية بمئة مليار دولار مع المحافظة على تفوق إسرائيل

واشنطن - أحمد صبحي: قال مسؤول كبير بالبيت الأبيض يوم الجمعة إن الولايات المتحدة على وشك استكمال سلسلة من صفقات الأسلحة للسعودية تزيد قيمتها عن 100 مليار دولار وذلك قبل أسبوع من زيارة يعتزم الرئيس دونالد ترامب القيام بها للرياض.

وأضاف المسؤول الذي تحدث لرويترز شريطة عدم نشر اسمه إن هذه الحزمة قد تزيد في نهاية الأمر عن 300 مليار دولار خلال عشر سنوات لمساعدة السعودية على تعزيز قدراتها الدفاعية في الوقت الذي تواصل فيه الحفاظ لحليفها إسرائيل على تفوقها العسكري النوعي على جيرانها.

وكالة رويترز للأخبار، 2017/5/13

٤٥. تحرك عربي - إفريقي مشترك لدعم القضية الفلسطينية ومساندة الأسرى

القاهرة: ثَمَّنَ رئيس البرلمان العربي، مشعل بن فهم السلمي، الموقف التاريخي الإفريقي تجاه القضية الفلسطينية وكفاح الشعب الفلسطيني، من أجل إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية. وقال السلمي إنه اتفق ونظيره روجي نكودو دانغ، رئيس برلمان عموم إفريقيا، على التحرك المشترك من أجل الدفع بمسار إرساء سلام قائم على حل الدولتين، وقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها مدينة القدس الشرقية. وأصدر الاتحادان بياناً مشتركاً عقب مباحثات جرت بينهما في ختام اجتماعات الدورة الرابعة للبرلمان الإفريقي التي عقدت بمدينة "بميدرند" بجنوب إفريقيا، جرى فيها بحث مستجدات القضية الفلسطينية، انتقداً فيه إمعان "إسرائيل" في التكرار لالتزاماتها الدولية والسعي إلى ترسيخ نظام فصل عنصري تجلّى على وجه الخصوص في تعاملها اللإنساني مع الأسرى الفلسطينيين، وعبرا عن إشاداتهما القوية بكفاح وصمود قيادة وشعب فلسطين، وشددوا على مطالبة "إسرائيل" باحترام القوانين الدولية في التعامل مع الأسرى الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2017/5/13

٤٦. مئات اليهود التونسيين والأجانب يتوافدون للمشاركة في الاحتفال اليهودي في كنيس الغربية

تونس - محمد ياسين اجلاصي: بدأ مئات اليهود التونسيين والأجانب أمس، احتفالاتهم السنوية في "الغربية" جنوب تونس وسط إجراءات أمنية مشددة. وشهدت جزيرة "جربة" التونسية منذ صباح أمس، توافد مئات اليهود التونسيين والأجانب للمشاركة في الاحتفال اليهودي في كنيس الغربية، وهو أحد أقدم المعابد اليهودية في أفريقيا، والذي ستتواصل طقوسه إلى منتصف أيار (مايو) الجاري. وانتشرت الوحدات الأمنية والعسكرية في جزيرة جربة (محافظة تطاوين جنوب شرق) على الطرق الرئيسية للمدينة وطريق المطار وأقيمت حواجز التفتيش على مداخل الجزيرة، إضافة إلى تشديد الرقابة على "الغربية" و "الحارة" (الحي اليهودي القديم) وتأمين مواكب الزوار اليهود. وقال رئيس الطائفة اليهودية في تونس بيريذ الطرابلسي للصحافيين أمس، إن أكثر من ألف يهودي من تونس ومن بعض الدول الأوروبية سيشاركون في احتفالات الغربية، مشيراً إلى أن هذا الموسم سيكون مميزاً من حيث عدد المشاركين ومن حيث الوفود الإعلامية الأجنبية والشخصيات الدبلوماسية والدينية.

الحياة، لندن، 2017/5/13

٤٧. رواي جزائري يطلق طبعة خاصة بفلسطين من روايته لدعم الأسرى

رامي حيدر: أطلق الروائي الجزائري واسيني الأعرج، مساء الخميس، طبعة خاصة من روايته "نساء كازانوف"، وذلك في متحف محمود درويش في مدينة رام الله. وكتب على غلاف الرواية الأمامي "طبعة خاصة بفلسطين"، وقد تبرع الأعرج بربع هذه الطبعة لدعم الأسرى الأدباء في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وهذه المرة هي الثالثة التي يقوم فيها الروائي الجزائري المعروف بالتبرع بربع رواية من رواياته لدعم الأسرى الأدباء في فلسطين. الرواية صادرة عن دار الأهلية للنشر والتوزيع في الأردن، وتقع في 510 صفحات من القطع المتوسط، وصمم غلافها الشاعر زهير أبو شايب، ولوحة الغلاف كانت للفنان الإيطالي جوناثان كالوجي.

عرب 48، 2017/5/12

٤٨. "القدس": ترامب سيعن خلال زيارته حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

رام الله: علمت "القدس" من مصادر مقربة من البيت الأبيض أمس، أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، يعتزم الإعلان عن دعمه لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، خلال زيارته المرتقبة لفلسطين وإسرائيل، فيما أبلغ فريق ترامب لمباحثات السلام المتوقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تحت الرعاية الأميركية، الذي يقوده محامي الرئيس جيسون غرينبلات، بإشراف صهر ترامب، جاريد كوشنر، الحكومة الإسرائيلية أن الرئيس الأميركي ينظر إلى عملية استئناف مفاوضات السلام بجدية، ويعتبر أن الصراع قابل للحل. هذا بينما أكدت مصادر إسرائيلية أمس أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو يعيش حالة من الذهول والصدمة من الخطوات المتسارعة التي يقوم بها الرئيس الأميركي في إطار مساعيه لتحقيق سلام شامل في المنطقة، خاصة استقباله الحافل للرئيس محمود عباس، والقمة الأميركية العربية الإسلامية، التي سيشارك فيها بالسعودية في 21 الجاري، حيث يتخوف نتياهو من أن يكون ترامب يعد له فخا سياسيا وتصورا شاملا للحل دون علمه استنادا إلى مبادرة السلام العربية.

القدس، القدس، 2017/5/13

٤٩. فريدمان ينصح "إسرائيل" بتجنب مواجهة ترامب

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد السفير الأمريكي الجديد في إسرائيل ديفيد فريدمان الذي يتوقع وصوله إلى تل أبيب لتسلم مهامه يوم الاثنين المقبل، أن الرئيس دونالد ترامب عازم على تقديم مبادرة سياسية للتوصل إلى حل للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، نافياً وجود أي مخطط لعقد لقاء ثلاثي خلال زيارته للمنطقة في الأسبوع الأخير من مايو/ أيار الحالي. ونصح الإسرائيليون بضرورة التعاون مع المبادرة السياسية التي سيطلقها والمساعدة في إنجاحها، وتجنب المواجهة معه ومساعدته على تنفيذ سياساته في الشرق الأوسط.

وحسب صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، فإن تصريحات فريدمان جاءت خلال محادثات مع دبلوماسيين ومسؤولين إسرائيليين. وقالت إنه "مع قرب زيارة ترامب للمنطقة، فإن الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني يحاولان فهم ما سيطرحه ترامب من مبادرة سياسية، إلا أن الرئيس الأمريكي لا يمتلك حتى الآن خطة منظمة لإطلاق عملية السلام، ولكن لديه العديد من الاقتراحات ويمتلك الطموح والحماس والعزم على دفع عملية السلام قدماً لإحداث اختراق تاريخي بالوصول لاتفاق شامل".

القدس العربي، لندن، 2017/5/13

٥٠. كبرى نقابات النرويج تقرر مقاطعة "إسرائيل"

وافقت كبرى نقابات العمالية في النرويج على مقاطعة إسرائيل بشكل كامل من أجل تحقيق حقوق الفلسطينيين في إطار القانون الدولي، في خطوة تتبع قيام عدة نقابات كبرى عبر العالم بنفس الإجراء. وحيّت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة قرار كونفدرالية العمال النرويجية بمقاطعة إسرائيل التي تشمل المجالات الاقتصادية والثقافية والأكاديمية. واعتبرت اللجنة هذا القرار انتصاراً، وقالت إنها ستسعى للتنسيق مع النقابة النرويجية لتحويل القرار إلى خطوات عملية.

وكانت عدة نقابات كبرى في جنوب إفريقيا والبرازيل وكندا وإيرلندا قد استجابت لدعوة اللجنة الفلسطينية بمقاطعة إسرائيل، باعتبارها وسيلة للضغط من أجل استرجاع الفلسطينيين لحقوقهم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/5/12

٥١. البرلمان البرتغالي يصوّت لدعم إضراب الأسرى

صوّت البرلمان البرتغالي في جلسته، يوم الجمعة، على قرار دعم وتأييد إضراب الأسرى في سجون الاحتلال، بإقراره مشروع بيان التصويت التضامني مع الأسرى، والمقدم من الحزب الشيوعي، حزب كتلة اليسار، وحزب الخضر.

حيث تم نجاح مشروع قرار دعم إضراب الأسرى بأغلبية عدد الأصوات من الأحزاب المذكورة أعلاه حيث صوت الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب المسيحي الديمقراطي ضد مشروع القرار وامتناع الحزب الاشتراكي الحاكم عن التصويت.

أكد مشروع القرار، على تأييد إضراب الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والتأكيد على موقف البرتغال لصالح حلّ الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية حرة ومستقلة، بناء على قرارات القانون والشرعية الدولية. وأشار نص البيان إلى دعم وضع الأسرى في سجون الاحتلال، وإدانة الانتهاكات المستمرة بحقهم، والوقوف معهم ودعمهم في الإضراب المفتوح عن الطعام للمطالبة بحقوقهم التي يكفلها القانون الدولي، وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة أسرى الحرب، والقانون الدولي الإنساني.

القدس، القدس، 2017/5/12

٥٢. إيرلندا: ثلاث بلديات تقرر رفع العلم الفلسطيني على مبانيها

بيت لحم - نجيب فراج: قررت ثلاثة بلديات إيرلندية، بينها العاصمة دبلن، رفع العلم الفلسطيني على مبانيها، تزامناً مع إحياء الفلسطينيين لذكرى النكبة الـ69.

وقال صلاح عجارمة مدير مركز "لاجئ" في مخيم عايدة ببيت لحم، لـ "القدس"، إنّ البلديات الثلاث هي: العاصمة دبلن، وسلايجو ودونيجول، شمال إيرلندا، مشيراً إلى أنّ صاحب الاقتراح هو جون ليون (عضو في مجلس بلدية دبلن)، وقد أبلغه بالخطوة الرمزية التي تهدف لاطلاع الإيرلنديين، على معاناة الفلسطينيين اليومية في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، قد قالت بأنّ سفير إسرائيل في إيرلندا، زئيف بوكير، بعث برسالة إلى أعضاء المجلس البلدي قبل اتخاذ القرار، في محاولة لإقناعهم بمعارضة الاقتراح، وادعى في رسالته أنّ الحديث هنا يدور عن "قرار مشحون من الناحية السياسية يؤكد توجهاً منحازاً وأحادي الجانب نحو الصراع".

واقترحت عضو البلدية، آن فايني، "حلاً وسطاً" يرفع بموجبه العلم الفلسطيني والإسرائيلي، لكن الاقتراح رفض بغالبية 43 عضواً مقابل 11.

القدس، القدس، 2017/5/12

٥٣. قانون "الدولة اليهودية" لبنة أخرى في مبنى الأبرتهاید

سليمان أبو إرشيد

الفرق بين الاستعمار الاستيطاني في جنوب أفريقيا ونظيره في فلسطين، هو أن الأول لم يقم بتهجير السكان الأصليين ولهذا السبب "اضطر" إلى تأسيس نظام فصل عنصري "أبرتهاید" ليتمكن من فرض حكم الأقلية المهاجرة والمستعمرة على الأغلبية الباقية في وطنها، في حين اعتمد المشروع الصهيوني في فلسطين على اقتلاع وتهجير أهل البلاد الأصليين عبر عملية تطهير عرقي حولت الأقلية المستعمرة إلى أغلبية وقذفت بغالبية الفلسطينيين إلى خارج حدود الدولة، ولذلك تمكن من تأسيس نظام "ديمقراطي" يفاخر به نظرائه من حالات الاستعمار الكولونيالي القليلة.

المفارقة أن نظام الأبرتهاید في جنوب أفريقيا تأسس وتحول إلى سياسة رسمية ومعلنة أيضا عام 1948، بعد أن تسلم مقاليد الحكم الحزب الوطني اليميني الأفريقي الأبيض، الذي نقش على رأيه استمرار سيطرة العرق الأبيض على البلاد والاستيلاء على أراضي السكان الأصليين من خلال سن قوانين عنصرية تقوم على أساس تفضيل المستعمرين البيض على أهل البلاد الأصليين.

وإن كان المستعمرون في جنوب أفريقيا قد مارسوا التطهير وإخلاء السود من غالبية مناطق البلاد وحصرهم في معازل غير متصلة جغرافيا "بانستونات"، شكلت 13% فقط من أرض جنوب أفريقيا التاريخية، فإنهم كانوا أرحم من الحركة الصهيونية بأن أبقوا عليهم داخل بلادهم ولم يقوموا باقتلاعهم من وطنهم والقذف بهم إلى خارج الحدود.

الصهيونية حلت بهذه الطريقة إشكالية الأغلبية والأقلية وصار بإمكانها تأسيس نظام حكم "ديمقراطي"، وفق ما نص عليه قرار الأمم المتحدة 181 المعروف بقرار التقسيم، والذي طالب بأن تلتزم الدولة العتيدة بمنح حقوق إنسان لكل مواطن كاملة ومتساوية لكل إنسان، دون تمييز في الدين والعرق والجنس، واضعة تأمين تلك الحقوق وحمايتها دستوريا كشرط للنظر بإيجاب لضم الدولة العتيدة للمنظمة الدولية التي ستراقب بنفسها تنفيذ هذا الالتزام.

في هذا السياق يخلص الكاتب ب. ميخائيل في مقال نشره في "هآرتس" مؤخرًا، إلى نتيجة أن الفصل الذي يتحدث عن الحقوق في وثيقة استقلال إسرائيل (والذي طالما فاخرت به) هو فصل إجباري ولم يأت بسبب الطبيعة الديمقراطية للدولة أو بكرم أخلاق مؤسسيها، بل استجابة لاشتراطات الأمم المتحدة المنصوص عليها في قرار التقسيم والتي كان سيتوقف عليها قبول إسرائيل أو عدم قبولها في الأمم المتحدة.

إلا أن الموديل الذي استخدمته الحركة الصهيونية عام 1948 لم تستطع استخدامه خلال احتلال عام 1967، فبالرغم من تهجير مئات الآلاف من الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان، إلا أن الغالبية

العظمى بقيت في المناطق الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل عام 1967، وشكلت ولا زالت مشكلة سياسية وديمقراطية أعاقت تنفيذ مخطتها في توطيد مشروعها الكولونيالي على كامل فلسطين التاريخية.

وبعد مرور نصف قرن على احتلال 67، نشأت في الضفة الغربية أقلية استيطانية، تسعى إلى الهيمنة على أغلبية سكانية بقوة الاحتلال وعبر آليات وتشريعات تفضيلية شكلت، إلى جانب تحول ما كان يفترض أن يكون بالنسبة للفلسطينيين خشبة القفز باتجاه الدولة، أمر واقع دائم، بدا وكأنه صمم مسبقاً ليشكل بنية تحتية لنظام أبرتهايد، واقع فيه مدن فلسطينية تتمتع بحكم ذاتي بالقدر الذي يسمح به الاحتلال، لا تواصل جغرافي بينها يدخلها سكانها عبر بوابات وحواجز الاحتلال، بينما يسرح المستعمرون البيض (المستوطنون) ويمرحون تحت حراسة الجيش الإسرائيلي في غالبية مساحات الأرض (أكثر من 60% التي تعرف بالمنطقة ج).

تلك الأقلية تستولي (بسلطان الجيش) بالإضافة إلى غالبية الأرض، على جميع الموارد الطبيعية والفضاء والمداخل والمخارج والممرات الحيوية وتتحكم بتفاصيل حياة الفلسطينيين في هذه المعازل، بينما تمارس بشكل مباشر وعبر أدوات وآليات دولتها الكولونيالية "تطهير عرقي" شبيه هذه المرة بالتطهير الذي مورس في جنوب أفريقيا بهدف "تنظيف" المنطقة ج من الفلسطينيين وحشرهم في المعازل المخصصة لهم.

في جنوب أفريقيا، أيضاً، اعترفت حكومة الفصل العنصري بالبانستونات كأقاليم مستقلة، بحيث يكون لكل منطقة رئيس من الشعب الأصلي وعلم ونشيد وطني، لكن هذه البانستونات بقيت تحت سيادة الحكومة المركزية لدولة جنوب أفريقيا، تعتمد عليها بشكل كامل في الجانب المالي، وفي العلاقات الخارجية، وقد وُضعت لكل بانستون أجهزة أمنية أيضاً، وظفت الجزء الكبير من أهاليها الأفارقة، ليس للدفاع عن أمنهم، بل للدفاع عن مصالح حكومة الأبارتهايد، وأمن المستوطنين".

نستذكر ذلك ونحن نشاهد صورة طبق الأصل في الواقع الفلسطيني، فلم يبق من أوصلو سوى البانستونات والتنسيق الأمني، بينما تعمل حكومة اليمين الاستيطاني على تعزيز الاستيطان على الأرض وتشبيك دولة المستوطنين في الضفة الغربية بالدولة الأم وإرساء البنية القانونية والسياسية، لما قد نسميه نحن بنظام أبرتهايد هو بلغتهم منظومة قانونية تضمن التفوق الصهيوني اليهودي، حتى في حال فقدان الأغلبية العددية بعد ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل.

لقد عبرت افتتاحية صحيفة "هآرتس" التي اعتبرت "قانون يهودية الدولة" حجر زاوية لنظام الأبرتهايد، عن ذلك بالقول إن أي وضع يتم فيه صيانة يهودية الدولة ليس خلال الأغلبية اليهودية، بل من

خلال قانون مميز يتم تطبيقه بقوة البوليس، بعد تحول اليهود إلى أقلية، هو غير ديمقراطي ولن يدوم.

عرب 48، 2017/5/11

٥٤. مؤشرات قانون القومية الصهيوني

برهوم جرابسي

مصادقة الكنيست بالقراءة التمهيديّة على قانون ما يسمى "إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي"، تحمل الكثير من المؤشرات على تغييرات لم تكن واضحة إلى هذا الحد، حتى عملية التصويت. فهذا القانون العنصري الاقتلاعي، يحظى بشبه إجماع صهيوني على بنوده العنصرية التي تستهدف الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده؛ ولكن في المقابل، يحمل في طياته ما هو موضع خلاف عقائدي جوهري بين التيارات الدينية اليهودية، والصهيونية، وليس واضحاً بعد، كيف كان من الممكن تجاوزها.

فقد أقر الكنيست يوم الأربعاء الماضي بالقراءة التمهيديّة، بمعنى من حيث المبدأ، قانون ما يسمى "إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي"، يقصد في العالم، من منطلق أن الصهيونية تعتبر اليهود في العالم شعباً، وليس فقط ديانة، ولا أساس لهذه البدعة، التي اختلقتها الصهيونية لتبرر وجودها. ويحدد القانون في بنده الأول أن فلسطين، وحسب تسميتهم "إسرائيل"، هي مكان تقرير المصير للشعب اليهودي" وحده، ما يعني أولاً أن لا حق للشعب الفلسطيني في وطنه. وهذا يسد باب المفاوضات لإقامة الدولة الفلسطينية، وبالتأكيد فإنه يسد الباب بشكل أقوى أمام عودة المهجرين، ويجعل فلسطيني 48 مجرد رعايا في وطنهم، لا حقوق قومية لهم. ولكن بطبيعة الحال فإن شرعية وجودنا وتطلعاتنا، لا نستقيها من كتاب القوانين الصهيوني، الزائل حتماً مع الصهيونية برمتها. وإلى جانب هذا، فإن القانون الذي يأخذ صفة "قانون دستوري"، يتضمن بنوداً من المفترض أنها تثير خلافاً يهودية-يهودية. وقرأنا في ما مضى أن القانون الذي ظهر لأول مرة قبل ست سنوات، يثير تحفظات كثيرة لدى أوساط أبناء الديانة اليهودية في العالم، بما يشمل منظمات وجمعيات ناشطة في اللوبي الصهيوني في أوطانها، ولها أهميتها بالنسبة لإسرائيل.

وأول هذه الخلافات وأشدها، نجدها لدى التيار الديني المتزمت "الحريديم"، المناهض للصهيونية، ولكن قسمهم الأكبر في إسرائيل يعترفون بإسرائيل ككيان سياسي عابر، ويشاركون في الحكم، لأنهم يؤمنون بأن "مملكة إسرائيل سيقمها المسيح" حينما يأتي لأول مرة إلى العالم. ما يعني أن تحديد تعريف إسرائيل بهذا الشكل ليهود العالم، يسحب البساط من تحت عقيدتهم. وعلى الرغم من دعم

كتلتي "الحريديم" للقانون، رغم اعتراضهم عليه حسب بيانات سابقة، فإن طوائف من ذات التيار، لا تتمثل في الكنيست، هاجمت القانون، باعتباره قانوناً صهيونياً قومجياً، لا يخص الدين اليهودي. كذلك، فإن "الحريديم" ينتقدون كون القانون لا يمنح مكانة كاملة وحاسمة للشريعة اليهودية كمرجعية أولى للقوانين، بينما العلمانيون يتخوفون من مجرد ذكر الشريعة، وتثبيت القوانين الدينية القائمة التي تتعلق بالحياة العامة، وجعلها قوانين دستورية من الصعب نقضها.

وليس واضحاً ما هي الصفقة التي أبرمت مع كتلتي الحريديم اللتين ستواجهان انتقادات حادة في جمهورهم، الذي يشكل 16% من اليهود الإسرائيليين. ولكن الحكومة أعلنت أنها ستعرض بعد شهرين قانوناً موازياً لذات القانون. وقد حظي القانون بتأييد كل كتل الائتلاف، مقابل معارضة كل كتل المعارضة. ولكن لا يمكن أن نعول على معارضة كتلتي المعارضة الصهيونية الأكبر، "المعسكر الصهيوني" (حزب العمل)، و"يوجد مستقبل"، لأن هذا اعتراض قائم بغالبية على حسابات حزبية، ولربما تحفظات من بعض البنود، غير تلك المتعلقة بالبنود العنصرية.

حينما سيقر القانون نهائياً، سنستيقظ في اليوم التالي، لنرى أن الشمس ما تزال تشرق من الشرق، في مسارها المعتاد نحو الغروب غرباً. والحقيقة الملموسة لنا، وللصهيونية بقدر أكبر، أنه مع انقضاء كل يوم، فإن الصهيونية تكون قد اقتربت أكثر إلى زوالها، لأن كل ما هو مبني على خراب ودمار، لا يمكن أن يدوم. فكل ما نشهده من ذروة في القوانين العنصرية الشرسة، ليس نابعاً فقط من الفكر الصهيوني العنصري الاقتلاعي، وإنما أيضاً هو محاولة من الصهيونية لإبعاد أزماتها الداخلية عن الواجهة، وتأجيل أجلها المحتوم: الزوال.

الغد، عمان، 2017/5/13

٥٥. الأسرى الفلسطينيون وسياسات اللئام

محمد خالد الأزعر

لم يسبق لأي أمين عام للأمم المتحدة أن حضر بنفسه واحداً من الاجتماعات التي يعقدها المؤتمر اليهودي العالمي سنوياً. وحده أنطونيو غوتيريش كسر هذا التقليد، وألقى أمام أحدث هذه الاجتماعات بكلمة، تلقاها المجتمعون بعواصف من التصفيق قياماً وعوداً. في حديثه المشبع بالأحاديث الجياشة، وعد غوتيريش إسرائيل بالتصدي لأي تصور يفهم منه انحياز الأمم المتحدة ضدها، وقال: "سأكون في طليعة محاربي اللاسامية، التي أحذر من تصاعدها في أوروبا والولايات المتحدة. ولا شك أن إسرائيل تحتاج إلى التعامل معها كأى دولة أخرى".

من أجل تبصر مكنون هذه الوعود ومغزاها وكيف أنها تعني، ضمن أشياء أخرى، الاصطفاف خلف إسرائيل في مواجهة المواقف الراضية لسياساتها داخل المنظمة الأممية، علينا أن نتذكر اعتراض الأمين العام على قرار منظمة اليونسكو أواخر العام الماضي، الذي قضى بأن الحرم القدسي وضمنه المسجد الأقصى يخص الفلسطينيين وحدهم، وأنه أدلى حينذاك برأي مخالف، قطع فيه بأن "الهيكل كان موجوداً في القدس وأنه يعود لليهود".

أثناء وقوف غوتيريش في حضرة المؤتمر اليهودي والبوح بطروحاته المنحازة إلى إسرائيل، كان إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام في الزنازين الإسرائيلية قد دخل يومه السابع. لكن الرجل لم يلحظ ذلك، وبالتداعي فإنه لم يتساءل عن أسباب هذا السلوك الاستثنائي، الذي يعرض حياة المضربين لخطر الموت. لو أن غوتيريش فعل ذلك، من باب أداء واجباته الوظيفية أو من قبيل الاستجابة لرسالتي الأسرى والأمين العام للجامعة العربية إليه بالخصوص، لتأكد أن هؤلاء المناضلين آثروا الدفاع بلحومهم الحية وأمعاتهم الخاوية، عما كفلته لهم القوانين الدولية الشرعية ومواثيق حقوق الإنسان والشعوب تحت الاحتلال وفي ظل الأسر من حقوق وهذه لعمرك هي القوانين والشرائع ذاتها، التي يفترض أنه ومنظّمته قائمان على صيانتها وتطبيقها بتجرد ومن دون مواقف مسبقة. لعلم الأمين العام، فإن الدولة الوحيدة في عالمنا الراهن التي تحتل أراضي دولة أخرى بالكامل، وتسوم شعبها سوء العذاب وتمنع عن أسراه ومعتقليه الدواء والغذاء والكتاب وزيارة الأهل والتواصل معهم وتحاول تجريدهم من إنسانيتهم، ليست جديرة بالتعامل معها كدولة عادية. لا ينبغي لغوتيريش أن يطالب بمعاملة الدولة الأكثر خروجاً على قوانين الحرب والسلام، والأكثر عصياناً لقرارات الأمم المتحدة، بما في ذلك القرارات التي أنشأتها وقبلت على أساسها عضواً في هذه المنظمة، كسائر الدول.

حريٌّ بهذا الرجل أن يراجع دروسه وأن يهندي بلوازم مهنته العابرة للآراء الشخصية، ليعرف الفارق بين إسرائيل وغيرها من الدول.

ظاهر الحال أن رؤى غوتيريش تتدرج في سياق حملة لتطبيع منظور المجتمع الدولي لإسرائيل وتحسين صورتها، بغض النظر عن سوءاتها القانونية وجرائمها في فلسطين، وأحدث نماذجها إلحاحاً سياستها المنحطة تجاه الأسرى. ففي إطار المناسبة ذاتها التي أدلى بين يديها الرجل بمداخلته المومأ إليها، انبرت نيكي هايلي، مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة، للدفاع باستماتة عن هذه الصورة. ومن حديثها اكتشفنا أن "إيران وحزب الله اللبناني هما مصدر الاضطراب في الشرق الأوسط وليس إسرائيل، التي على الأمم المتحدة التوقف عن الاستفراء بها!" كذلك أعادت هايلي على الأسماع

الأسطوانة القديمة المشروخة عن "إسرائيل الدولة الديمقراطية الوحيدة، التي ليس للولايات المتحدة أصدقاء مخلصون غيرها في الشرق الأوسط، وقد حان وقت التوقف عن تقيدها". حين اختار دونالد ترامب السيدة هايلي، حاكمة ولاية كارولينا الجنوبية، لمنصبها الحالي، ثارت هواجس البعض تجاه صلاحيتها لأنها تفتقر إلى الخبرة في السياسة الخارجية. وقد تيقنا لاحقاً من صحة هذه الهواجس، فلو كانت هذه السيدة على دراية بأحوال الدنيا خارج ولاية كارولينا، لوقفت على أسباب التفرغ الدائم لإسرائيل داخل الأمم المتحدة وخارجها. للإنصاف، يمكن التماس العذر للسفيرة الأمريكية حتى لو كانت أكثر خبرة بالعلاقات الدولية وقضية فلسطين. فهي لا تمثل نفسها وإنما ما تمليه عليها واشنطن. هذا فيما يصعب تفهم الدور الذي يضطلع به غوتيريش، وتجاوزه لموضوعة حقوقية ساخنة كقضية الأسرى وإضرابهم في سجون إسرائيل، كونه يمثل القانون والتنظيم الدوليين.

تقديرنا أن غوتيريش ما زال في مستهل ولايته، وإذا استمر على نهجه وغمس المواقف الحقوقية برواه الذاتية، فستعاني قضايا العرب وهمومهم المعروضة على الملأ الدولي في الأمم المتحدة وتوابعها، الكثير من سوء الفهم. ولذا، فإن الدبلوماسية العربية مطالبة ببذل جهد أقوى، لتنتيه الرجل عاجلاً إلى ما دأب على إغفاله سهواً أو أغفله لؤماً وقصداً.

الحياة، لندن، 2017/5/13

٥٦. قبل هدم المسجد الأقصى

فهيم هويدي

بعدها تم تهويد القدس، متى تعصف الموجة بالمسجد الأقصى؟ هذا السؤال ظل يلوح طوال ثلاثة أيام في فضاء ملتقى القدس الدولي، الذي انعقد بإسطنبول في الثامن من شهر مايو الحالي. وحين حل على الدور في رئاسة إحدى الجلسات قلت إننا الآن مشغولون بترميم الآثار والذاكرة. ذلك أن العالم العربي والإسلامي صار متفرجاً على ما يجري في القدس. ووحدهم المقدسيون العزل صاروا يتصدون للإعصار الوحشي بصدورهم العارية. يحدث ذلك في حين تنهال الملايين الدولارات من أثرياء اليهود طول الوقت لتمكين الإسرائيليين من الإجهاز على المدينة المقدسة. ثم لم يكن مستغرباً أن يصبح السؤال المتداول بين المقدسيين هو متى وليس هل يهدم المسجد الأقصى؟ لأنها صارت في رأبهم مسألة وقت فقط.

الغيورون على القدس والقضية الذين نظموا مؤتمر إسطنبول بالتعاون مع الحكومة التركية رفضوا الانضمام إلى المتفرجين. ووجدوا أن مقاومة الإعصار تواجه مشكلتين، الأولى تتمثل في الإرادة

السياسية والثانية في التمويل. والأولى ليس مقطوعا بها في العالم العربي على الأقل، أما الثانية فهي التي يمكن تحريكها، رغم أنها تتأثر بحسابات الإرادة السياسية بدرجة أو أخرى. صحيح أن ثمة حلا جذريا للإشكال يتمثل في إنهاء الاحتلال، إلا أن الذين اجتمعوا في إسطنبول لم يتطرقوا إليه، أولا لأنهم كانوا مشغولين بشكل آخر من أشكال المقاومة، وثانيا لأن الخطاب الرسمي العربي صار مهياً للتطبيع بأكثر من انشغاله بالتحريير. خصوصا أن عددا غير قليل من وزراء الأوقاف كانوا ممثلين فيه، في حين أن المشاركين من الباحثين النشطاء جاءوا من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، ومنهم من جاءوا من بلدان للجاليات المسلمة فيها حضور قوي (الهند وجنوب إفريقيا مثلا).

الفكرة الأساسية للمؤتمر تناولت الموضوع من باب ذكي وآمن. إذ انطلقت من زاوية استثمار عوائد الأوقاف لتوفير التمويل اللازم لمساعدة المقدسين على الصمود في وجه الإعصار. ذلك أن كثيرين لا يعرفون أن أوقاف الحرمين الشريفين والمسجد الأقصى منتشرة في مختلف أنحاء العالم الإسلامي. وقيمتها وعوائدها تقدر بالملايين أو المليارات. وإذا وضعنا في الاعتبار أن السعودية تتكفل برعايا الحرمين الشريفين ولم تعد بحاجة إلى جهد خارجي يسهم في ذلك. فهذا يعنى أن موارد رعاية الأقصى يمكن أن تتضاعف عدة مرات. إذا وجهت إليها عوائد أوقاف الحرمين.

لقد كان الوقف ولا يزال من إفرزات عبقرية الحضارة الإسلامية. إذ به أثبت المجتمع حضوره وبه استطاع المواطنون أن يسهموا في عجلة التنمية بحيث يجعلون عمارة الدنيا سبيلا إلى عمارة الآخرة. ومن خلاله تسابق المسلمون إلى وقف الأموال والعقارات لصالح كل ما ينفع الناس، من رعاية الضعفاء إلى إقامة الجسور وبناء المدارس والمشافي وحفر الآبار وشق الطرق، وصولا إلى تجهيز الجيوش. والقائمة طويلة لأنها أصبحت تشمل كل أنشطة المجتمع المدني والأهلي. وحين يصبح الأمر كذلك فلا غرابة أن تحتل المقدسات رأس القائمة، بحيث يصبح نصيبها عوائد الأوقاف أكبر وأوفر.

الأوراق التي قدمت حافلة بالبيانات التي صورت ضخامة حجم الأوقاف الإسلامية في مختلف أنحاء العالم الإسلامي فمساحة الأوقاف في فلسطين التاريخية 27 ألف كيلومتر مربع. وفي القدس القديمة تمثل الأوقاف ما بين 60 و80% من أراضيها، وفي مدينة عكا القديمة 90% من أراضيها أوقاف. والأمانة العامة للأوقاف في الكويت تعد أكبر مالك للعقار. وعوائد الأوقاف السنوية في قطر 69 مليون دولار و34% من أراضي قلب إسطنبول "أعلى الأراضي" تتبع الوقف وفي المدينة 2517 عقارا موقوفا. كما أن في بلغاريا 3339 وقفا وفي الهند نصف مليون وقف تتوزع على 600 ألف فدان.. إلخ.

الأوراق أثارت عديدا من الأسئلة بعضها تعلق بإمكانية تحويل أوقاف الحرمين الشريفين لصالح القدس والأقصى، السؤال هنا ليس شرعيا فقط لكنه في شق منه يتعلق بالإرادة السياسية أيضا. البعض الآخر يتعلق بجهود حصر مساحات الأوقاف الهائلة التي تعرضت للنهب وإساءة الاستخدام، في مختلف الدول العربية الإسلامية، كما أن للاحتلال الإسرائيلي باعه الكبير في ذلك. وقد قيل لي إن الأوقاف الإسلامية في الأرض المحتلة تعرضت للنهب من قبل إسرائيل، كما أن الفاتيكان أيضا أصبح يتحكم في أوقاف القدس. إن مشكلة الغيورين على الأوقاف الكبرى أنهم لا يملكون سوى التوصية والدعاء، أما التنفيذ فهو بيد غيرهم الذين أوصلوا الأمر إلى ما وصل إليه.

الشرق، الدوحة، 2017/5/13

٥٧. لست واثقا ولا متفانلاً بشأن القضية الفلسطينية

جيمس زغبى

ترجمة: علاء الدين أبو زينة

خلال وقت مريك وغير مستقر، جاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وكما كان واقع الحال في معظم القضايا، كان ترامب غير قابل للتنبؤ به بطريقة مدهشة عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع قضايا الشرق الأوسط. وخلال حملته للوصول إلى البيت الأبيض، لم يقتصر الأمر على خلو برنامج حزبه من أي ذكر لـ "حل الدولتين" للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، وإنما أدان هو نفسه الرئيس أوباما بسبب تخليه عن إسرائيل في الأمم المتحدة، ووعده بأن يكون "أكثر رئيس دعماً لإسرائيل على الإطلاق". كما أنه التزم بأن يقوم بنقل السفارة الأمريكية فوراً من تل أبيب إلى القدس، وأن لا يمارس أي ضغط على إسرائيل لوقف التوسع الاستيطاني. وبعد أن فاز بالرئاسة، قام ترامب بتعيين ثلاثة من أقرب مستشاريه: ديفيد فريدمان، وهو متشدد بروابط عميقة مع حركة المستوطنين في الضفة الغربية، وجيسون غرينبلات، وصهره جاريد كوشنر، ليكونوا مبعوثيه للتعامل مع موضوعات المنطقة المليئة بالنزاعات.

في وقت أحدث، أصبح ترامب يرسل إشارات أخرى، مختلفة بعض الشيء. وعلى سبيل المثال، خلال وفي أعقاب زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبعد عودة غرينبلات وكوشنر من جولتهما الأولى في منطقة الشرق الأوسط، شرع البيت الأبيض في غناء ما بدا أنه لحن آخر. ويتحدث الرئيس الآن بثقة عن طموحه إلى صنع "صفقة كبرى" يكون من شأنها جلب السلام إلى

المنطقة. ولم يتم عرض أي تفاصيل عن هذه الخطة، ولكن، كما كان الحال مع الكثير من تعهدات ترامب، قيل لنا أن نتق به حين يقول إن "ذلك سوف يحدث" و"سوف يكون عظيماً". في حين لم يتم الكشف عن عناصر خطة ترامب حتى الآن، فإنها تتضمن على ما يبدو إعادة استئناف محادثات السلام الإسرائيلية-الفلسطينية، مصحوبة بجهود لتحقيق درجة ما من التعاون الإقليمي بين إسرائيل وحلفاء الولايات المتحدة من العرب. أفضت ثقة ترامب الجريئة والصاخبة، والتغيير الواضح في لهجته، وشخصيته المتقلبة، أفضت كلها إلى وضع القادة الفلسطينيين في وضع حرج. وأصبحوا معلقين على حبل مشدود، ويحتاجون بشدة إلى دعم الولايات المتحدة لهم، سياسياً ومالياً على حد سواء. وربما يكونون قلقين أو غير واضحي الرؤية إزاء وجهات نظر الرئيس والمرتبطين به، لكنهم يخشون -بالنظر إلى ضعفهم- من إثارة نفوره. وفي مواجهة هذه الحقائق المريبة، حاول عباس تحقيق أفضل ما يمكن من وضع صعب، عن طريق الظهور بأنه يستعير صفحة من كتاب ترامب الإرشادي نفسه -اللعب على الأنا المتضحمة للرئيس بواسطة التعبير عن الثقة في قدراته ووصف رئاسته بأنها "فرصة تاريخية" لجعل السلام حقيقة.

لكن المعضلة الفلسطينية حقيقية جداً. ففي المقام الأول، يخلق رفض ترامب الالتزام بإقامة دولة فلسطينية وافتقاره إلى الوضوح مشكلة، بما أن الفلسطينيين لا يعرفون ما هو المطلوب منهم وما الذي يُعرض عليهم. وهنا، لا تبدو الإشارات واعدة كثيراً. لقد أعاد القادة العرب التأكيد مرة أخرى على التزامهم بمبادرة السلام العربية، التي تؤسس هدف تطبيع العلاقات مع إسرائيل فقط بعد انسحابها من الأراضي المحتلة في العام 1967، والتفاوض على حل عادل لقضية اللاجئين. لكن الإسرائيليين رفضوا رفضاً قاطعاً مجرد النظر في الشروط الأساسية لمبادرة السلام العربية.

الحديث في واشنطن (وإسرائيل) هو أن ترامب سوف يحاول التعامل مع هذا الوضع الصعب عن طريق اقتراح مسارين متوازيين: واحد يتضمن استئناف المحادثات الإسرائيلية-الفلسطينية من دون شروط مسبقة، وآخر، يجمع إسرائيل والدول العربية لمناقشة مسألة التعاون الإقليمي. وإذا حدث ذلك فعلياً، فإنه ينصب فخاً خطيراً لكل من الفلسطينيين والدول العربية. ربما تريد الولايات المتحدة وإسرائيل مظهر "عملية سلام" لتوفير غطاء لتعاون عربي-إسرائيلي لمحاربة التطرف وإيران. لكن الخطر على الفلسطينيين واضح. لقد ساروا على هذا الطريق من قبل -في عملية لا تنتهي وبلا أي نتيجة. كما أن الخطر على العرب واضح أيضاً. فحتى مظهر إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل،

على حساب الفلسطينيين، سوف يؤدي فقط إلى تعزيز مواقف المتطرفين، بينما ينتج في الوقت نفسه هدية دعائية للإيرانيين.

بما أن كلاً من الفلسطينيين والعرب يعرفون جيداً هذه المخاطر، فإن اقتراحاً يقلب مبادرة السلام العربية على رأسها، لن يكون بداية مناسبة.

في الأثناء، كانت المراكز الفكرية المختلفة والمتنوعة في واشنطن، والتي تشغلها الآن مجموعة من مفاوضي الشرق الأوسط الأمريكيين السابقين الفاشلين، عاكفة على تقديم المشورة لإدارة ترامب، موضحين أنهم تعلموا القليل جداً من تجاربهم. فهم مايزالون يقترحون إحداث تحسينات طفيفة في "نوعية حياة" الفلسطينيين، ويضعون على عاتق السلطة الفلسطينية ضرورة أن يتخلى قادتها عن "مطالبهم غير الواقعية" بخصوص المستوطنات، والقدس، واللاجئين، كل ذلك بينما يتظاهرون بأن الدول العربية يمكن أن تخطو فوق الفلسطينيين وتتجاوزهم في طريقها نحو إقامة علاقات مع إسرائيل من أجل تأسيس جبهة موحدة ضد إيران والتطرفية. ولم يكن أي من هذا قد عمل في الماضي، كما أنه لن يعمل اليوم أيضاً.

من جانبها، واصلت إسرائيل -على الرغم من بعض المقاومة البسيطة من الإدارة فيما يتعلق بسياساتها الاستيطانية- المسير في طريقها المستفز، معلنة عن إقامة مشروعات بناء جديدة هائلة في الضفة الغربية والقدس، إلى جانب الاستمرار في هدم منازل الفلسطينيين وعمليات التطهير العرقي للمجتمعات البدوية الفلسطينية، من أجل تمهيد الطريق للمزيد من التوسع الاستيطاني.

من الواضح أنه لو كان ترامب جاداً بأي مقدار إزاء كبح جماح التصرفات الإسرائيلية (وليس هناك دليل على أنه كذلك)، فسيكون عليه أن يتحول من اللهجة الاعتذارية إلى الفرقة بالسوط. لكن ذلك لن يحدث بما أن الكونغرس يحتفظ بدور حاسم ليلعبه في تخفيف أي شيء قد يرغب أي رئيس في فعله.

يدفع الكونغرس بقوة في اتجاه معاقبة أي وكل جهود أمريكية أو دولية لمعارضة التوسع الاستيطاني الإسرائيلي. وقد حث الكونغرس الرئيس على الطلب من السلطة الفلسطينية حجب الأموال التي تُدفع لعائلات الأسرى، أو مواجهة خفض في الدعم المالي الأمريكي. وهو يهدد بتخفيضات عقابية في تمويل الأمم المتحدة والوكالات الأخرى التي تعارض الاحتلال وتعترف بالمطالب الفلسطينية -وبذلك يهدد المكاسب القليلة التي كسبتها المبادرات الدبلوماسية الفلسطينية.

يحتاج أولئك الذين يعتقدون أن الرئيس يمكن أن يسيطر على الكونغرس فقط إلى النظر في عجزه عن تمرير أجندته من حشد الكونغرس. وسوف تقابل أي محاولة لجعل موقفه أشد مع الإسرائيليين بتحالف في الكونغرس، والذي سيعرقل أي جهد من هذا القبيل.

وهكذا، بينما أتفهم حقيقة أن عباس ليس في حاجة إلى تنفير الرئيس الأمريكي، فإنني لست واثقاً ولا متفائلاً بأنه سيرى أي تحرك حقيقي في اتجاه تحقيق سلام عادل. قبل عقود من الزمن، عندما كنت في بداية عملي، تعلمت درساً من المعلم، إبراهيم أبو لغد. وقد علمني أن لا أولي انتباهاً إلى تدفقات الأخبار اليومية. وسيعني مثل هذا الانتباه، كما حذر أبو لغد، إلى خلق حس تفاؤلي غير حكيم أو يأس غير مبرر. وبدلاً من ذلك، نصحني بأن أركز على التيارات العميقة التي تحدد المشهد السياسي. ولا تشير هذه التيارات في الوقت الحالي إلى اتجاه واعد.

واشنطن ووتش، 2017/5/9

الغد، عمان، 2017/5/13

٥٨. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2017/5/13